جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية :علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:
شمار لويزة

يوم: 26/06/2018

دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

سهلي مراد	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقررا
مسعودي كمال	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
بوعـافية سعـيد	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2017 - 2018

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٠

إهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة.....إلى معنى الحب والحنان والتفاني

إلى بسمة الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

أمي الحبيبة

إلى أخي رفيق دربي

هذه الحياة بدونك لاشيئ معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيئ

في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة

إليك يا من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل

أخي رزيق

إلى من بهما كبرت وعليهما إعتمدت

إلى من بوجودهما إكتسبت قوة و محبة

إلى من عرفت معهما معنى الحياة

شقيقتاي : سعاد و بسمة

إلى من تحلو بهم الحياة وأرى التفائل بعيونهم والسعادة في ضحكتهم

إلى شعلة الذكاء ونور المستقبل

إخوتي: عزيز ، حمزة، وائل

شكر وعرفان

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، أحمدك على نعمك الكثيرة ، وآلائك الجسيمة، ومديد فضلك و كرمك يا أكرم الأكرمين ، ويا أجود الأجودين ، نحمدك ونشكرك على التوفيق والسداد في إنجاز هذا العمل الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف سهلي مراد على صبره في تقديم النصح والتوجيهات والإرشادات طوال إعداد هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل الذين حملو على عاتقهم مناقشة هذه المذكرة.

إلى كل أساتذة علم المكتبات الذين غذو أذهاننا و أنارو عقولنا و أحسنو إلينا بعملهم.

وأخيرا أتقدم بالشكر لكافة الزملاء والزميلات اللذين مدو لي يد العون و المساعدة ولو بالسؤال عن مصير هذه المذكرة

شكرا لكم

الطالبة : شمار لويزة

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	السلم الزمني لحركة الوصول الحر للمعلومات	27
02	التوزيع الجغرافي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	85
03	التوزيع النوعي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيض بسكرة	89
04	التوزيع الزمني لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	91
05	توزيع مصادر المعلومات حسب صيغ الملفات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	94
06	التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	95
07	توزيع مصادر المعلومات حسب الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	97

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	صفحة
01	توصيل الإتاحة الحرة	31
02	يمثل واجهة المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	76
03	يمثل تصنيف المصادر المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	79
04	يمثل البحث عن المصادر بالمستودع بواسطة السنة	80
05	يمثل البحث عن المصادر بالمستودع بواسطة المؤلف	80
06	يمثل البحث عن المصادر بواسطة العنوان	81
07	يمثل البحث عن المصادر بواسطة التخصص	81
08	يمثل البحث عن المصادر بجميع الكلمات الدالة للمصدر بالمستودع الرقمي	81
09	التوزيع الجغرافي لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	86

الرقم	العنوان	الصفحة
10	التوزيع النوعي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	89
11	التوزيع الزمني لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	92
12	التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	96
13	يمثل توزيع مصادر المعلومات حسب الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	98

قائمة الاختصارات :

الاختصار	المختصر باللغة الأجنبية	المختصر بالعربية
OA	Open Access	الوصول الحر
OSF	Open Society Fondation	مؤسسة المجتمع الحر
ERIC	Education Ressources Information Centre	مركز معلومات الموارد التعليمية
OAI	Open Access Initiative	مبادرة الأرشيفات المفتوحة
DOAJ	Directory of Open Access Journals	دليل دوريات الوصول الحر
CR	Cold Road	الطريق الذهبي
GR	Green Road	الطريق الأخضر
EIR	Electronic Informatique Resources	مصادر المعلومات الإلكترونية
OAI-PMH	Open Archives Initiative-Protocol for Metadata Harveesting	بروتوكول وصف وتبادل المصادر والمجموعات على شبكة الأنترنت

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	--
شكر وعرفان	--
قائمة الجداول	--
قائمة الأشكال	--
قائمة المختصرات	--
قائمة المحتويات	--
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	**13-6**
1. الإشكالية	06
2. تساؤلات الدراسة	07
3. فرضيات الدراسة	07
4. أهمية الدراسة	08
5. أهداف الدراسة	08
6. أسباب إختيار الموضوع	09
7. الدراسات السابقة	10
8. ضبط مصطلحات الدراسة	13
الفصل الثاني : الجامعة والوصول الحر للمعلومات	**33-15**
تمهيد	15
1- ماهية الجامعة	**15**
1-1- تعريف الجامعة	15
1-2- خصائص الجامعة	16
1-3- وظائف الجامعة	18
1-4- مقومات الجامعة	20
1-5- أهداف الجامعة	22
1-6- تحديات الجامعة	24
2- ماهية الوصول الحر للمعلومات	**25**
2-1- تعريف الوصول الحر للمعلومات	25
2-2- الجذور التاريخية للوصول الحر للمعلومات	26
2-3- أهمية الوصول الحر للمعلومات	29

2-4- طرق الوصول الحر للمعلومات	30
2-5- أدوات الوصول الحر للمعلومات	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث : المستودعات الرقمية للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	**56-35**
تمهيد	35
1-ماهية المستودعات الرقمية	**35**
1-1- تعريف المستودعات الرقمية	35
1-2- نشأة المستودعات الرقمية	36
1-3- أنواع المستودعات الرقمية	38
1-4- أهمية المستودعات الرقمية	40
1-5- مزايا وسلبيات المستودعات الرقمية	42
2- **ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية.**	**45**
2-1- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية	45
2-2- مراحل تطور مصادر المعلومات الإلكترونية	47
2-3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية	48
2-4- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية	51
2-5- مميزات وعيوب مصادر المعلومات الإلكترونية	53
خلاصة الفصل	56
الفصل الرابع: إسهامات المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات عبر المستودعات الرقمية	**71-58**
تمهيد	58
1- ماهية المكتبات الجامعية	**58**
1-1- تعريف المكتبات الجامعية	58
1-2- أهمية المكتبات الجامعية	59
1-3- أهداف المكتبات الجامعية	59
1-4- وظائف المكتبات الجامعية	60
2- الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية	**62**
2-1- إتاحة المكتبات الجامعية لمصادر الوصول الحر للمعلومات	62
2-2- دور الجامعة في تحقيق الوصول الحر للمعلومات	65
2-3- دور المكتبات الجامعية في تنمية المستودعات الرقمية	67

2-4- تأثير الوصول الحر للمعلومات على المكتبات الجامعية	68
2-5- معوقات تحقيق الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية	69
خلاصة الفصل	71
الفصل الخامس : تحليل مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	**102-73**
تمهيد	73
1- التعريف بمكان الدراسة	73
2- منهج الدراسة	82
3- مجالات الدراسة	82
3-1- المجال الموضوعي	82
3-2- المجال المكاني	82
3-3- المجال الزمني	82
4- أدوات جمع البيانات	83
4-1- إستمارة تحليلية	83
4-2- المقابلة	83
4-3- الملاحظة	83
5- تحليل البيانات و تفسيرها	84
6- نتائج الدراسة	99
6-1- النتائج العامة	99
6-2- النتائج على ضوء الفرضيات	100
7- إقتراحات الدراسة	102
خاتمة	106
قائمة المراجع	--
ملاحق	--
ملخص	--

مقدمة

تعد حركة الوصول الحر للمعلومات من أبرز الموضوعات الحيوية في الوقت الراهن، لما أحدثته من تغيرات جذرية في صناعة النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات، حيث ترتكز هذه الحركة على مبدأ تملك الباحثين و مؤسسات البحث والجامعات لنتائج البحوث العلمية من خلال النشر الحر لمختلف مصادر المعلومات عبر الانترنت، دون وسائط الناشرين و التجاريين.

وتعد الجامعة من أبرز العناصر الفعالة في نظام الاتصال العلمي و أحد أبرز مؤسسات إنتاج المعلومات ونشرها و حفظها على المدى الطويل، حيث تلعب دورا مهما في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات، فهي تقوم على وظيفة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويمكن تحقيق هذه الوظائف عن طريق الوصول الحر للمعلومات، فهي تملك ثروة معرفية من مصادر المعلومات الإلكترونية، تتنوع بتنوع التخصصات و المجالات، ويتم إتاحتها عبر المستودع الرقمي للجامعة، حيث يعتبر أداة فعالة لإدارة و نشر مصادر المعلومات الإلكترونية المنتجة من قبل الباحثين و أعضاء هيئة التدريس، كما يعد كأداة لتسويق و تبادل الأبحاث، لذلك وجب على الجامعة دعمها وتنميتها لأن ذلك يؤدي إلى زيادة في فعالية الجامعة و الحفاظ على مخرجاتها الفكرية، خاصة وأن الدافع الأساسي لأي جامعة هو تحسين فرص الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية و زيادة عرضها على الباحثين، لذلك من المهم فهم أهمية استخدام المستودع الرقمية ودوره في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية للوصول الحر، ومعرفة نوع الإنتاج الفكري الذي يتم إتاحته عبر المستودع الرقمي.

وترتكز هذه الدراسة حول دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات، وهي دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة مع التركيز على أنواع مصادر المعلومات المتاحة، ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول .

الفصل الأول : عبارة عن فصل منهجي ضم الجوانب المنهجية للدراسة من إشكالية ،تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان الجامعة والوصول الحر للمعلومات، باعتبار أن الجامعة مكانا لصناعة الفكر و نشر المعرفة ولها دور فعال في الوصول الحر للمعلومات، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول عن ماهية الجامعة من تعريفها و خصائصها ومقوماتها، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ماهية الوصول الحر للمعلومات من تعريفه وجذوره التاريخية إلى أهميته و أدواته.

الفصل الثالث : كان بعنوان المستودعات الرقمية للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث نجد أن الجامعة تقوم بإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية عبر المستودع الرقمي، ولذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول عن ماهية المستودعات الرقمية وتم التطرق فيه إلى تعريفها وأنواعها وأهميتها بالنسبة للمكتبات و المؤسسات وأهم المزايا التي تقدمها للباحثين، والمبحث الثاني حول مصادر المعلومات الإلكترونية وأهم تقسيماتها وأهميتها في نشر المعرفة.

الفصل الرابع فكان بعنوان : إسهامات المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات عبر المستودعات الرقمية، باعتبار أن المكتبة الجامعية تساهم في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية عبر المستودعات الرقمية حيث تقوم بعملية تنظيم وفهرسة المصادر قبل إتاحتها بالمستودع الرقمي وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول تم فيه التعريف بالمكبة الجامعية وأهميتها وأهدافها ووظائفها، أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى إتاحة المكتبات الجامعية لنصادر الوصول الحر ودور الجامعة

والمكتبات الجامعية في تحقيق الوصول الحر للمعلومات ومدى تأثيرها وأهم معوقات تحقيق الوصول الحر للمعلومات.

الفصل الخامس والأخير كان عبارة عن الدراسة الميدانية بعنوان تحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، منهج الدراسة، مجالاتها وأدواتها، ثم تحليا البيانات لنصل إلى النتائج وتقديم اقتراحات

وأخيرا اختتمت الدراسة بخاتمة تم التطرق فيها إلى ما يمكن استخلاصه من الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1 - الإشكالية:

لم تعد إشكالية إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية مطروحة كما كانت عليه في الماضي نتيجة للتغيرات الحاصلة في مجال المعلومات و الاتصالات،فضخامة الإنتاج المعرفي و ارتفاع أسعار الاشتراك لمصادر المعلومات الالكترونية و استحواذ الناشرين التجاريين على حقوق التأليف فرض قيود على الباحثين و المؤسسات العلمية من مراكز و جامعات في الاطلاع على نتائج البحوث العلمية. فالعديد من المصادر العلمية في شتى المجالات غير متاحة و يصعب الوصول إليها نتيجة لهذه القيود المادية إضافة إلى القيود القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية و حقوق المؤلفين و التكنولوجيا المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.وجراء لهذه القيود عرفت مصادر المعلومات الالكترونية تغيرات جذرية تمثلت في ظهور حركة الوصول الحر كنموذج جديد للاتصال العلمي، و تمثل حركة الوصول الحر للمعلومات إحدى التطورات المعاصرة في عالم الاتصال العلمي، و تقوم على مبدأ إتاحة البحوث و التقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجانا دون أي قيود مالية أو قانونية وهو ما أثر بدوره على نظام النشر الأكاديمي بما يجعل مصادر المعلومات الالكترونية في متناول القراء، و يعتبر المجتمع الأكاديمي من أبرز المجتمعات التي تظهر فيها العلاقات الإرتباطية بوضوح المصادر الالكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت، و من هنا فهي تشكل مصدرا معلوماتيا لا يستهان به لتلبية احتياجات المستفيدين الأكاديميين و تزويدهم بالمعلومات التي يبحثون عنها و ذلك كله يؤكد حاجة المجتمع الأكاديمي في الوقت الحاضر للوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية.

والجامعة بدورها سعت إلى تطوير و سائل و طرق إتاحة المعلومات لزيادة فرص الوصول إلى المصادر الالكترونية و ذلك من خلال بناء مستودعات رقمية خاصة بها تروِّج من خلالها لثقافة الوصول الحر و تقاسم المعرفة، و تهدف من خلالها إلى جمع

النتائج الأكاديمية و تكوين ذاكرة جماعية خاصة لمجتمعها البحثي، وأن أهم ما يميز هذه المستودعات هي إن الوصول إليها يكون بشكل دائم و مجاني أي أنها تتميز بديمومة الإتاحة و الحفظ على المدى البعيد، و عليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات، و من هنا نطرح التساؤل التالي:

ما دور جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات من خلال المستودع الرقمي المتاح على الموقع الالكتروني للجامعة؟

2- تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى مساهمة جامعة محمد خيضر بسكرة في تحقيق الوصول الحر للمعلومات؟

2.فيما تكمن أهمية دعم المكتبات الجامعية للوصول الحر للمعلومات ؟

3.ماهي أشكال و أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

4.ماهي تحديات و معيقات إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية على المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

3- فرضيات الدراسة :

1- تساهم جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات من خلال إتاحتها لأكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات حيث تقوم المكتبات الجامعية بتنظيم وفهرسة تلك المصادر ليتم إتاحتها بالمستودع الرقمي والاستفادة منها .

2- تتيح جامعة محمد خيضر بسكرة أشكال و أنواع من م مصادر المعلومات الالكترونية عبر المستودع الرقمي الخاص بالجامعة مما تساهم بشكل كبير في تطوير عملية البحث العلمي و تسهيل عملية الإتاحة و الوصول الحر للمعلومات

3- يوجد العديد من الصعوبات و المعوقات التي تواجه جامعة محمد خيضر بسكرة في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية على المستودع الرقمي للجامعة .

4- أهمية الدراسة:

1- تتمثل أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع حيث أنها من الدراسات القليلة التي تناولت دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات.

2- ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات في ساحة النقاش الأكاديمي لنشر و تعميم إنتاج المعرفة بواسطة البحوث و انعكاسه إيجابا على المؤسسة الجامعية باعتبارها قيمة أو ثروة علمية و فكرية.

3- دراسة وصفية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة لتطوير النشر الإلكتروني للمنتجات العلمية بالجامعة .

4- المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة يعتبر المكان المباشر لتجميع الإنتاج الفكري الناتج عن المؤسسة و بالتالي حفظه و بثه في شكل رقمي لتسهيل الإتاحة و الوصول إلى المعلومات.

5- أهداف الدراسة:

- التعريف بحركة الوصول الحر للمعلومات
- التعرف على المستودعات الرقمية المؤسساتية كشكل جديد للنشر العلمي .
- التعرف على أدوار المكتبات الجامعية في بناء و دعم استمرارية المستودعات الرقمية.

- التعرف على الإنتاج الفكري للوصول الحر المنشور عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة
- التعرف على دور المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة في حفظ المصادر الرقمية والوصول إليها بحرية دون قيود مالية وتقنية

6- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع الدراسة لم يكن أبدا عن طريق الصدفة أو العشوائية وإنما يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي شجعتنا و دفعتنا إلى دراسة الموضوع منها.

- الرغبة في دراسة الموضوع و معرفة دور جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم الوصول الحر للمعلومات .
- قلة الدراسات و البحوث العلمية التي تتعمق بدراسة دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات
- الرغبة في معرفة مدى مواكبة جامعةمحمد خيضر بسكرة بمختلفة مستجدات البيئة و تطورها في ظل المستودعات الرقمية
- محاولة إظهار الصعوبات التي تواجه جامعة محمد خيضر بسكرة في إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع.

7- الدراسات السابقة :

7-1 الدراسات العربية :

7-1-1 دراسة من إعداد بن علال كريمة بعنوان مساهمة لانجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني archive alg مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص علم المكتبات و التوثيق جامعة الجزائر 2007، تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات في الجزائر في مجال المكتبات و التوثيق التي تناولت الأرشيف المفتوح كنظام نشر علمي قائم بحد ذاته حيث أتت هذه الدراسة لاقتراح نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي يتكفل به السيريست لصالح المجموعة العلمية الجزائرية، حيث عرضت بعض مستودعات الأرشيف المفتوح الرائدة و التي اعتمدت على نظم هيكلتها و اشتغالها في إنجاز نموذج الأرشيف و في الأخير تطرقت إلى شرح مراحل أرشيف آلج كما تناولت بعض آفاق تطوير الأرشيف المفتوح في الجزائر و هدفت إلى تسهيل إتاحة المعارف و البحث عنها و توفير عرض واسع للمقالات العلمية و بثها في أسرع وقت، و قد توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها ضرورة وضع الجامعات و مراكز المعلومات لسياسة أرشفة مؤسساتية تقضي بإيداع شاملا بقدر الإمكان،و تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جانب دراسة المستودعات الرقمية و أهميتها بالنسبة للمؤسسات الجامعية ، وتختلف في كون ن هذه الدراسة تناولت نموذج أرشيف مؤسساتي أما الدراسة الحالية تختص بتحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي .

7-1-2 دراسة من إعداد إبراهيم كرثيو بعنوان المستودعات الرقمية و الوصول الحر إلى المعلومات:مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات. مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة 2010، عالجت هذه الدراسة موضوع الوصول الحر إلى المعلومات كنموذج جديد للاتصال العلمي، كما تناولت موضوع المستودعات الرقمية و

التي تعتبر كآلية مهمة في النشر الحر، و قد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإنتاج الفكري المنشور في مجال الدراسة و تصميم نموذج لمستودع رقمي لإتاحة الأبحاث و المنشورات العلمية في مجال المكتبات و المعلومات، و قد توصلت إلى نتائج لاقتراح وضع مشروع مستودع رقمي لدراسة المكتبات و المعلومات قصد جمع و إيداع المجموعات الرقمية من قبل المتخصصين،و تنظيم المعلومات و حفظ هذه المجموعات وفق خطة وصف الميتاداتا و إتاحة هذه المعلومات في شكل وصول حر، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة الوصول الحر للمعلومات عبر المستودعات الرقمية و السعي إلى تحقيق نفس الأهداف ، وتختلف في كون أن هذه الدراسة تسعى إلى بناء مستودع رقمي مؤسساتي خاص بالإنتاج الفكري ، أما الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع الرقمي.

7-1-3 دراسة من إعداد مروة عبيد بعنوان المكتبات الجزائرية و دورها في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات، مذكرة ماستر، علم مكتبات، تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية، جامعة قسنطينة 2، 2015، جاءت هذه الدراسة لاستكشاف طبيعة مبادرات المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية و طبيعة العلاقة بين المكتبات الجامعية و الوصول الحر و دورها في دعم الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها أن المكتبات الجامعية تسلك الطريق الذهبي لإنجاز مبادرات الوصول الحر للمعلومات إلا أن نقص القاعدة المعرفية للمكتبات جعل هذه المبادرات تتسابق مع مكتبات أخرى،تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دعم الجامعة للوصول الحر للمعلومات ، وتختلف في في كون أن هذه الدراسة تتناول الوصول الحر عبر المكتبات الجامعية أما الدراسة الحالية عبر المستودع الرقمي.

7-2 الدراساتالأجنبية:

7-2-1 دراسة من إعدادmichal j giarloبعنوان the impact of open libraries accademic access تخصص علم المكتبات، جامعة new jersey 2006جاءت هذه الدراسة للاهتمام بحركة الوصول الحر المفتوح في المكتبات الأكاديمية حيث تطرقت إلى أهمية الوصول الحر في المكتبات و أهم المزايا و الفوائد التي يمكن أن يستفيد منها المستفيد، كما تطرقت إلى دور المكتبات الأكاديمية في الوصول الحر للمعلومات و قد توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها أن المكتبات الأكاديمية تواجه تحديات جديدة في تقديم و إتاحة المعلومات و نتيجة لهذه التحديات تم إنشاء آلاف المجلات المفتوحة للوصول الحر و تأسيس مستودعات رقمية مؤسساتية، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دور المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات من خلال إسهاماتها في إتاحة مصادر المعلومات للمستفيدين.

7-2-2 دراسة من إعدادkamila kanchan بعنوان repository institutional projects in india ، 2009 تطرقت هذه الدراسة إلى أهم المزايا و الفوائد المستودعات الرقميةومدى مساهمتها في الوصول الحر للمعلومات و قد توصلت إلى نتائج منها زيادة الحاجة إلى الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات و زيادة الطلب للوصول إلى المعرفة، الحفاظ على الأرشفة الرقمية و المواد البحثية العلمية، تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دور المستودعات الرقمية ومدى مساهمتها في الوصول الحر للمعلومات.

8- ضبط مصطلحات الدراسة:

قبل التطرق إلى تفاصيل الدراسة يجب علينا أولا تحديد أهم المصطلحات التي ستظهر في البحث وذلك من اجل تسهيل الفهم و الاستيعاب و ضبط جانب استخدامنا لهذه المصطلحات.

- **الوصول الحر:** هو إتاحة المعلومات مجانا و بدون مقابل مادي أوأي قيود على الاطلاع و التصفح حتى يستطيع المستفيد الوصول إلى المصادر و الاستفادة منها و إمكانية النسخ و الطبع و الاطلاع.
- **الجامعة :** هي مؤسسة تعليمية تربوية تتكون من مجموعة من الكليات و الأقسام، لها حرية التصرف في شؤونها. ترتكز رسالتها في التعليم و البحث العلمي و نشر المعرفة و خدمة المجتمع.
- **المستودع الرقمي :** هو عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الانترنت، يقوم باستقطاب أنواع متعددة من الإنتاج الفكري العلمي و بمختلف أشكال المواد الرقمية و حفظها و تنظيمها و إتاحتها دون قيود.
- **المكتبات الجامعية :** نقصد بها المكتبات التابعة للجامعة و التي تهدف إلى تحقيق الأهداف البحثية و التعليمية للمؤسسة من خلال خدماتها و تلبيتها لاحتياجات مستفيديها و توفير المعلومات و تيسير سبل الوصول إليها.

* وقد تم الاعتماد على معيار **ISO690** في تهميش المراجع المعتمدة عليها

الفصل الثاني

الجامعة والوصول الحر للمعلومات

تمهيد :

تعتبر الجامعة من أبرز العناصر الفعالة في الاتصال العلمي، وأحد أبرز عناصر تقديم المعلومات ونشرها وحفظها، فهي من المؤسسات الداعمة لحركة الوصول الحر للمعلومات، والذي يقصد به توفير الوصول إلى الإنتاج الفكري لجميع المستفيدين دون أي قيود مادية أو قانونية، بما يمكنهم من الوصول إلى المعلومات، فالجامعة تهدف إلى البحث و خدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من الوظائف، والتي لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الوصول الحر للمعلومات.

1- ماهية الجامعة :

1-1- تعريف الجامعة :

يشير مصطلح الجامعة University في اللغة إلى الكل أو الشيء ،الذي يجمع مكونات عديدة معا، وفي قاموس المنجد يطلق لفظ الجامعة على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كالفلسفة و الطب و الهندسة و الآداب[1]، وجاء في معجم متن اللغة أن الجامعة " هي مدرسة كبرى تجمع مدارس أو فروع لعلوم شتى ، يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها و ليس بعدها مدرسة ". وقد عرفت الموسوعة البريطانية طبعة 1973-1974 أن الجامعة معهد للدراسات العالية، تتألف من كليات الآداب و العلوم و مدارس للمهنيين و مدرسة الخريجين الدراسات العليا، وهذا المعهد يمتلك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسة المختلفة [2].

[1] أبو النصر، مدحت. **إدارة الأنشطة و الخدمات الطلابية**.القاهرة: دار الفجر، 2009. ص.25

[2] سلطي عريفج، سامح.**الجامعة و البحث العلمي**. عمان: دار الفكر، 2001. ص. 25-26

و يشير محمد خياط في دراسته عن الجامعات أن أصل مصطلح الجامعة لاتيني أستخدم للدلالة على جمعية أو هيئة و أطلقت في بادئ الأمر على إتحاد العمال

و نقاباته، كذلك أطلق اللفظ على إتحاد المدرسين و الطلبة [1]، فالجامعة هي مؤسسة تعليمية تربوية تتكون من كليات للفنون الحرة و العلوم، لها حرية التصرف في شؤونها و يتمتع أفرادها بحرية التعليم و المناقشة دون تدخل خارجي، و يلتزم أعضاء هيئة التدريس بها بمستويات علمية و أخلاقية رفيعة ولها سلطة منح الدرجات في مختلف مجالات الدراسة.[2] فهي مؤسسة مجتمعية ترتكز رسالتها في التعليم و البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتحتاج في إدارة شؤونها إلى إدارة سليمة حتى تنهض برسالتها و تحقق أهدافها، وتعتمد في سبيل تحقيق أهدافها على عدة أجهزة تخدم الأغراض التعليمية [3]، فهي ذات أثر فعال و حيوي في المجتمع حيث تساهم في بناء الإنسان معرفيا و ثقافيا و خلقيا ومهاريا، على النحو الذي يساعد على تنمية الموارد البشرية في كافة التخصصات التي تحتاجها خطط التنمية المستدامة[4].

1-2- خصائص الجامعة:

باعتبار الجامعة نظام تعليمي متكامل، فإنها تحتوي على العديد من الخصائص منها:

- **التعدد و التنوع:** الجامعات تهتم بكافة أنواع المعرفة التي يمكن تصورها كما أنها تركز على برامج البحوث المكثفة و الشمولية في كثير من المجالات الأكاديمية، حيث

---

[1] بوهريرة، أبو الفتوح. **قيم المواطنة و علاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية**. أطروحة دكتوراه:علوم إجتماعية. جامعة بسكرة،2015.ص. 74

[2] قطر، محمود .**الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية**.القاهرة : دار العلوم، 2011. ص.61

[3] مبروكي، إبراهيم سعيد. **إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة** . الإسكندرية : دار الوفاء، 2011 .ص.15-16

[4] لزاحي ، سمية . **مكانة المكتبة الجامعية في سياسة التعليم العالي فيالجزائر** .القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016. ص.57

تعددت و تنوعت أصنافها من الفنون الإنسانية إلى العلوم الاجتماعية و السلوكية و غيرها من العلوم الأخرى.

- **الحواريـة:** تعنـي طـرح الأسـئلة العلميـة سـواء بالنسـبة للطالـب أو أعضـاء هيئـة التدريس أو الباحثين بشكل عام، و التوصل إلى إجابات محددة، وذلك من خلال توظيف مهارات المكتسبة في الماضي في المشروع[1].
- **الديمقراطية:** أي توفير المناخ الديمقراطي داخل الجامعة و احترام حرية التعبير و الإبداع لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب، و فتح قنوات التعبير لهم للمشاركة بالرأي في الأمور الجامعية و القومية بشكل حضاري.
- **التكنولوجيـا:** استثمار إمكانيات التكنولوجيا بعامة وتكنولوجيا المعلومات و اتصالات بخاصة ، ومواكبة التطورات العلمية فيها.
- **الجـودة:** أهمية التأكيد على توفر شروط الجودة في كل ما تقوم به الجامعة و ضرورة إيجاد نظم لتقويم الأداء الجامعي[2].
- **الاسـتقلالية:** وهـي تعنـي حريـة البحـث العلمـي وتجـاوزه القيـود و العقبـات التـي يفرضها أصحاب الأعمال و مؤسسات الإنتاج بقصد تحقيق الربحية و المكاسب المادية من نتائج مشروعات البحوث التي تقوم بها الجامعة.
- **المهنيـة:** ترتكز الجامعة على برامج مهنية منتقاة تجعل من طلابها و خريجيها متميزين في المجتمع [3].

---

[1] عبد المعطي ،أحمد حسين .**الجامعات الافتراضية و البحثية : صيغ إستشرافية لتطوير التعليم الجامعي** .القاهرة : السحاب، 2015. ص.156

[2] محمد السعودي، رمضان محمد. **الإدارة الجامعية بين رصد الواقع و الرؤى المستقبلية** . الإسكندرية : دار المعرفة الدامعة ، 2014. ص. 102

[3] عبد المعطي، أحمد حسين. **المرجع نفسه**. ص.158

1-3- وظائف الجامعة:

تتحدد وظائف الجامعة في أي مجتمع في عدة مهام تتكامل فيما بينها، و لا تغني واحدة منها عن الأخرى، وهي نقل المعارف والمهارات من خلال عملية التدريس، و إنتاج المزيد منالمعرفة من خلال البحث العلمي، و تنمية المجتمع من خلال توظيف واستثمار تلك المعرفة في الإبداع والتقدم التقني .

- **التدريس:**

تعد هذه العملية إحدى الوظائف الأساسية و الرئيسية والمهمة التي تؤديها التي تؤديها الجامعة في تنمية القوى البشرية المؤهلة و المدربة للاستفادة منها في النهوض بالمجتمع و تطويره وتوثيق العلاقة ،يمكن أن ينظر إلى الجامعة من زاوية إنتاجها للقوى البشرية المدربة على أنها مؤسسة إنتاجية لذلك أصبحت من مسؤوليات الجامعة أن تأخذ على عاتقها مسؤولية التدريب بعد الإعداد، لأن التدريب من خلاله يستطيع نشر الاتجاهات الحديثة في مجالات التخصصات المختلفة[1]، و الهدف الرئيسي من التدريس هو إحداث التغيير في سلوك الطلاب ليجعلهم يبذلون جهودا ذاتية بهدف التعلم ،فيصبح الطالب مسلحا بقدرات ومهارات التعليم الذاتي، ومن هنا تتنوع الأنشطة المتعلقة بالتدريس كالتقويم، التمهيد، الوصف والإثبات، والتعزيز، وتحسين قدرات الطلاب وإكسابهم مهارات عقلية تساعدهم على التفكير و الإبداع و الابتكار[2]

- **البحث العلمي:**

إن إنتاج المعرفة في البحث العلمي هو أكثر مجالات التعليم الحالي بالجامعة وأن انتقال المعرفة بشكل أكبر يجعل الجامعات تستوعب العولمة لتصبح نظاما لتوزيع و إنتاج

---

[1] محمد على أحمد حسن، أميرة . **نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع** .المؤتمر السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية، جامعة البحرين.ص. 7

[2] محمد موسى، أحمد. **الشباب بين التهميش و التشخيص : رؤية إنسانية**. المنصورة : المكتبة العصرية ،2009. ص. 124

المعرفة، عن طريق شكل يتضمن زيادة التحالفات والشراكات أثناء بحثها عن اكتساب المعرفة المتخصصة والحديثة، فوظيفة الجامعة في البحث العلمي، هي الحفاظ على جميع العناصر البشرية لضمان وجودها وذلك عن طريق تعلم كيفية استغلال المزايا التي تحصل عليها من وراء المشاركة في مواردها العقلية وتقديمها إلى الأعضاء من هيئة التدريس والطلبة[1]، و الهدف الأساسي من البحث العلمي هو أن تربط التعليم العالي بالإنتاج الفكري ولاسيما بمحتوى الدراسة وبالتدريب، وجعل المؤسسات مكانا للتعليم العالي والوصول إلى تحقيق الربط العضوي بين التعليم النظري و التعليم العملي. [2]

- **قيادة الحركة الفكرية والثقافية:**

إن الجامعة بما يتوفر لها من علماء وأساتذة وباحثين منوط بها قيادة الحركة الفكرية والثقافية في المجتمع، من خلال ما ينتجه هؤلاء الإطارات من أعمال علمية وثقافية وفكرية، ومن خلال مشاركاتهم في البرامج التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة، والمقالات التي ينشرونها في الجرائد والمجلات. ولا شك أن مشاركاتهم هذه من شأنها أن تسهم في نشر الأفكار النيرة وتصحيح المفاهيم الخاطئة[3].

---

[1] روج، كنج. ترجمة: فهد بن السلطان. **الجامعة في عصر العولمة**. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2007 .ص 117-118

[2] منشورات مخبر: المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. **الجامعة الجزائرية و التحديات الراهنة**. ع2. الجزائر: دار الكتاب العربي، 2006.ص. 10-16

[3] فلوسي، مسعودي. **وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها**. [على الخط]. تمت الزيارة[25 -02 -2018] متاح على:
http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:_cUZDR15qToJ:fac-sciencesislamiquesar.univbatna.dz/images/20162017/17oct2016/17oct2016.pdf+&cd=1&hl=fr&ct=clnk&gl

- **التقدم التقني :**

والذي فرض على الجامعات مناحي جديدة فلم يعد هناك مجال لعزل الجامعة عن التقدم والتطور الذي شهده هذا العصر، وأصبح من حتمية مسؤولياتهم النهوض بمجتمعاتها ومتابعة التطور التكنولوجي والمساهمة فيه[1].

1-4- مقومات الجامعة:

باعتبار أن الجامعة مؤسسة تعليمية كبرى، فهي تتميز عن غيرها من المؤسسات بالعديد من المقومات التي تسعى من خلالها إلى خدمة المجتمع، فهي مؤسسة تعليمية تقوم على التعليم العالي و التكوين المتخصص، ولا يمكن أن نتصور هذا التكوين إلا من خلال مقومات أساسية وهي تتمثل في:

- **الأستاذ:**

يعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية في العملية التربوية، بصفته ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، فهو يقوم بتدريس حجم ساعي أسبوعي قدره تسع ساعات، تشمل حتما دريسين غير متكررين، فمهمته تبليغ المادة العلمية و تحضير الدروس إضافة إلى تنشيط أشغال الفرص التربوية التي يتكفل بها، إلى جانب قيامه بالمساهمة في إطار هياكل المختصة في ضبط الأدوات التربوية و العلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم، فهو أستاذ و باحث في نفس الوقت ، فالمؤسسة الجامعية تحتاج إلى هيئة تدريس بمختلف فئاتها لأنها لا تصنع الخبرة إلا من خلال هيئة علمية تسعى لاستخدام المعلومات و تمثيلها و إعادة صياغتها و تطويرها وفق معطيات الواقع[2].

---

[1] باكير،عايدة . **تطور دور الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والإتجاهات العالمية الحديثة** . [على الخط].تمت الزيارة [20-01-2018].متاح على:

http://colleges.jazanu.edu.sa

[2] ديليو، فضيل. الهاشمي لوكيا. ميلود سفاري . **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية** .الجزائر : منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، 2001. ص. 91-93

- **الطالب :**

يعد الطلاب المدخلات الرئيسية في أي نظام تعليمي، فتعليمهم هي هدفه الرئيسي، و تؤثر اتجاهاتهم في العملية التعليمية بالجامعات الخاصة إلى درجة كبيرة فضلا على أنهم في النهاية يكونوا المخرجات الرئيسية لأي نظام تعليمي[1]. حيث تمثل الدراسات الجامعية مرحلة جديدة في حياة الطالب حيث يصل فيها إلى مرحلة النضج العقلي و المعرفي، وتتيح له الاختلاط في مجتمع جديد يتميز بالجو العلمي و الثقافي و الاجتماعي، فوجود الطالب هو في الجامعة بقصد التأهيل العلمي و التحصيل المعرفي في الفرع الذي اختاره، فالطالب يريد أن يتكون و يتلقى مناهج المعرفة ،كما أن رغبته الحصول على شهادة معينة لأنها السبيل لضمان المكانة الاجتماعية و الدور المرموق من خلال ممارسة مهنة معينة ، والشهادة هي اعتراف رسمي من المؤسسة الجامعية بحصول الطالب على رصيد من المعلومات يسمح له بممارسة نشاط في مجال علمي أو تقني معين، فالطالب قادر على توجيه مسار الجامعة وتشكيل مستقبلها، و إعادة تنظيم الحياة من جديد في رحابها سواء على مستوى الإدارة و التسيير أو على مستوى الأفكار[2].

- **الهيكل التنظيمي الإداري (الإدارة):**

من أهم مقومات المؤسسات الجامعية هو تكوين الإطار الإداري المتخصص و بناء الهيكل التنظيمي المرن بدون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين، إداري التنظيمي و التربوي، فالجامعة تسعى لدعم جهازها التنظيمي بإداريين يتميزون بالخصائص التالية:

---

[1] أبو المجد رضوان ، عبد الرحمان . **التعليم الجامعي الخاص : الواقع و تحديات المستقبل** . القاهرة : عالم الكتب ، د س . ص. 110

[2] فروخي، لويزة. **دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين العلمي بالجامعة الجزائرية** .مذكرة ماجستير: علم المكتبات و التوثيق. جامعة الجزائر، 2011.ص.60

– الإلمام بشؤون التسيير و المعرفة بطبيعة العمل في المعاهد و الكليات و الخبرة الفنية، و القدرة على معالجة المشكلات المادية التي تتعرض الأستاذ و الطالب.

– تجديد الجهاز الإداري و تدعيمه و تدريبه.

– أن يعمل الإداريون الخاصون بالتعليم العالي ،وفق نظام يصلهم مباشرة بالأجهزة الأخرى المشتركة في العملية التعليمية[1].

1-5- أهداف الجامعة :

نتيجة للعديد من التغيرات المعرفية و التكنولوجية الحديثة و التطور الفكري خاصة في العصر الحالي، شهدت المؤسسات التعليمية تحولات جذرية في مسار التعليم بشكل عام خاصة

التعليم الأكاديمي، ودورها في الرقي و التقدم بالمجتمع الأكاديمي نحو المعرفة و التنمية الفكرية للباحثين، ببناء مستقبل لجيل جديد من خلال تزويدهم بالمهارات و الكفاءات و المعارف التي يمكن أن تنمي قدراتهم و إبداعهم الفكري و لذلك فالجامعات تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

- إكساب الطلاب طرق التفكير العلمي .
- العمل على خلق مدارس علمية ناجحة تتبنى البحوث التي تعمق علمنا و تتصدى لمشكلات المجتمع .
- التركيز على الدراسات الأساسية في المرحلة الجامعية الأولى[2].
- إنتاج المعرفة و تنميتها.

---

[1] ديليو، فضيل. الهاشمي لوكيا. ميلود سفاري . **المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة** . قسنطينة : مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ، 2006. ص. 96

[2] غريب صقر، عبد العزيز .**الجامعة و السلطة:دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة و السلطة**.القاهرة: دار العالمية،2005. ص.25

- توظيف المعرفة و تطبيقها [1].
- نشر المعرفة .
- القيادة الفكرية و تبسيط نتائج البحوث [2].
- زيادة مجال البحث العلمي و القيام بمختلف أنواع البحوث في شتى القطاعات.
- إتاحة الفرصة للتيارات الفكرية و الآراء المتباينة للاحتكاك و الالتقاء بما يترتب عليه حدوث التطور و التغير.[3]
- اعتماد مناهج دراسية منقحة تكون أكثر اتساقا مع الممارسات في مجال العمل .
- المشاركة في صنع القرارات الرئيسية.
- توجيه النظام التعليمي للمشاركة في المجتمع [4].
- دعم برامج التعليم الإلكتروني من خلال روابط قنوات التواصل بهذا المخزون الرقمي للإنتاج العلمي .
- الارتقاء بمضمون الوجود الالكتروني على الانترنت مما يؤثر إيجابا على تصنيف الجامعة[5].

---

[1] محمد البرعي ، وفاء . **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2002 . ص. 200

[2] المدادحة، أحمد نافع . **التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات** . طرابلس : دار الرواد ، د س . ص. 42

[3] عبد الرؤوف عامر ، طارق . **الجامعة و خدمة المجتمع : توجهات عالمية.** القاهرة : مؤسسة طيبة ، 2012. ص. 20-19

[4] شتوي آل زاهر السلاطين، على ناصر .**الشراكة المؤسسة بين الجامعة و مؤسسات المجتمع: بحوث و دراسات علمية محكمة.** عمان: دار و مكتبة الحامد، 2014. ص23

[5] كامل شاهين، شريف.**الجامعات العربية بين مطالب الهوية و طموحات الترتيب العالي.**القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2013. ص.182

1-6- تحديات الجامعة :

تعد مؤسسات التعليم العالي و الجامعي مؤسسات اجتماعية لها دور كبير في تنمية الرأس المال الفكري و التقدم التكنولوجي، و تنمية الاقتصاد المعرفي، و الموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية و الانفتاح على المجتمع العالمي، لذا فإن التعليم العالي في جميع أنحاء العالم المتقدم و الأقل تقدما يشهد تحولات و تغيرات نتيجة للتطورات التكنولوجية و المعلوماتية، و الحضارية المعاصرة، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم العالي في المجتمعات الأقل تقدما على وجه الخصوص، حيث نجد أن من أبرز التحديات التي تواجهها الجامعات هي :

- **التحديات المعرفية:** تسعى الجامعات إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي الذي بات يعرف باقتصاد المعرفة محاولة بذلك إكساب المعرفة لأهميتها من خلال كفاءة و فعالية دمجها و مزجها و توظيفها مع ما يتوفر لدى الجامعة من مواد أخرى، من أجل التطوير و تحقيق الأهداف .

التحديات التكنولوجية: مع التطورات التكنولوجية الحديثة تسعى الجامعات إلى تطوير كل ما هو متعلق بأنماط التعليم الحديث و استخدام التقنيات الحديثة لأحداث التطوير و التغيير المطلوب و النقص في الكوادر البشرية[1].

- **التحديات الاجتماعية:** يواجه التعليم العالي تزايد كبير في عدد الطلاب ، وهذه الزيادة أدت إلى زيادة إنشاء جامعات و معاهد عليا خاصة المراكز الجامعية في المدن الصغرى، من أجل تخفيض الضغط على الجامعات الكبرى .
- **التحديات الاقتصادية:** يواجه التعليم العالي أزمات مالية و اقتصادية باستمرار و ذلك بسبب تزايد الحاجة إلى الموارد المالية للإنفاق على مؤسسات التعليم التي تتوسع

[1] الجامعات العربية تحديات العصر و الآفاق المستقبلية . **بحوث و أوراق عمل مؤتمر الجامعات العربية التحديات و الآفاق المستقبلية**، القاهرة: المملكة العربية للتنمية الإدارية ،2008. ص. 305- 306

باستمرار، ولذلك بدأت الجامعات في التفكير بأساليب جديدة لتمويل التعليم العالي، ولذلك فهي تقوم بمشاركة جميع الذين لهم فائدة في التعليم العالي سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة بما في ذلك القطاع الاقتصادي [1].

2-ماهية الوصول الحر للمعلومات :

2-1- تعريف الوصول الحر للمعلومات:

مصطلح الوصول الحر للمعلومات Open Access يقصد به إتاحة الإنتاج الفكري مجانا على شبكة الانترنت، و حق المستفيد في القراءة و التحميل و النسخ و الطبع و التوزيع و البحث، دون أن يدفع مقابل لذلك[2]، وقد شاع استخدامه مع نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، كما و يعد من بين مفاهيم الألفية الثالثة لارتكازه على وجوب إتاحة الفرصة للجميع لتصفح البحوث و التقارير العلمية، عبر شبكة الانترنت، مجانا ودون أي قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق،[3]ولقد عرفه Peter super"أنه الوصول إلى الإنتاج الفكري رقميا على الخط المباشر دون رسوم ودون قيود الترخيص و حقوق النشر[4]. ويعرف الوصول الحر حسب معجم علوم المكتبات و المعلومات بأنه "إمكانية الإفادة من مصادر المعلومات المختزنة إلكترونيا أو في أوعية التخزين و إمكانية الوصول أليها بواسطة شبكات

---

[1] حمداوي، عمر .**دور الثقافة التنظيمية في جودة التعليم العالي: دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة**. أطروحة دكتوراه: علم إجتماع. جامعة الجزائر،2014.ص.108.

[2] محمد ،مها أحمد إبراهيم. **الوصول الحر للمعلومات : المفهوم، الأهمية، المبادرات**.Cybrarians Journal . [على الخط] ع 22، يونيو 2010. تمت الزيارة يوم [22/01/ 2018] متاح على:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

[3] راضي ، محمد فخري . **البحث العلمي و مصادر المعلومات الإلكترونية**. عمان : دار امجد للنشر و التوزيع ، 2016 .ص. 144

[4] مفتاح ، محمد دياب . **إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات** . عمان : دار المنهجية للنشر و التوزيع ، 2015. ص. 221

المعلومات المتاحة لمجتمعها"،[1] كما عرفته مؤسسة المجتمع الحر عام 2004 بأنه "هو الإتاحة الحرة على شبكة الانترنت العامة و السماح للمستفيد أن يقرأ أو ينسخ أو يوزع أو يطبع أو أن يصل إلى النص الكامل، للمقالات أو الأبحاث، و أن يستخدم هذه النصوص بشكل قانوني دون عوائق مالية أو قانونية أو تكنولوجية غير تلك المتعلقة بشبكة الانترنت ذاتها، [2]فالوصول الحر للمعلومات "هو إتاحة الإنتاج الفكري العلمي على شبكة الانترنت و إمكانية المستفيد بالقراءة و النسخ و الطبع و التحميل دون أي قيود مادية أو عوائق قانونية أو تقنية غير تلك التي ترتبط بالوصول إلى الانترنت نفسه[3].

2-2- الجذور التاريخية للوصول الحر للمعلومات:

إن حركة الوصول الحر للمعلومات هي الجهد العالمي لتوفير النفاذ المجاني إلى المنشورات العلمية و العملية و البحثية، عبر شبكة الانترنت لكن لا يوجد أي توضيح أو امتداد واضح لتاريخ ظهور حركة الوصول الحر، إلا أن البروفسور بيتر سوبر حاول إعطاء أهم المحطات التاريخية، من خلال مدونته حيث و ضع سلم زمني لحركة الوصول الحر، كان يسمى سابقا الجدول الزمني لحركة المنح الدراسية على الانترنت، ونذكر أهم المحطات التاريخية و الأحداث التي لها علاقة مباشرة بحركة الوصول الحر

[1] ياسر ، يوسف عبد المعطي. **معجم علم المكتبات و المعلومات** . تريستا للنشر : مجلة النشر العلمي، 2008 .ص. 8

[2] رمضان محمد حسين ، إيمان . **الوصول الحر للمعرفة في القرن 21: مبادرات و خطط المكتبات الجامعية** .القاهرة : دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، 2016. ص. 11

[3] charles w- Bailey.**what is Open Access?**preprint jr (2/7/2006) . P01

التاريخ	الحدث
1966	إطلاق مركز معلومات الموارد التعليمية ERICمن قبل مكتب البحوث و التطوير التربوي التابع لوزارة التربة و التعليم الأمريكية ومكتب التربية الوطنية.
1969	أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية شبكة أربنت .
1987	إطلاق مجموعة من علماء الإنسانيات و أمناء المكتبات و علماء الكمبيوتر في اجتماع كلية vassar مبادرة ترميز النص TEI.
1990	إطلاق Hytelnet من طرف Peter Scott (أول دليل على الأنترنت).
1991	إطلاق Open Access FIP Preprints Archive تحتوي على الأوراق المقبولة لكن غير صحيحة مصحوبة بالتعليقات و الردود .
1994	الأرشفة الذاتية الأولى المقترحة من قبل StevanHarnad.
1995	إطلاق بوابة الوصول الحر للقانون الألماني Jusline.
1998	إطلاق المجلة الإفريقية على الأنترنت من قبل الشبكة الدولية لإتاحة المنشورات العلمية.
1999	-إطلاق مبادرة الأرشيفات المفتوحة (AOI). -إطلاق مشروع الإقتباس المفتوح (CIT OP).
2000	إطلاق مجموعة الأرشيفات الرقمية المفتوحة (COPA).
2002	إطلاق مبادرة بودابست للوصول الحر .
2003	-إطلاق دليل دوريات الوصول الحر (POAJ) . -إعلان بديستا للوصول الحر.

	–إعلان برلين للوصول الحر إلى المعرفة في العلوم الإنسانية.
2004	توفير الوصول لأطروحات الدكتوراء من قبل المكتبة الوطنية الكندية.
2006	إطلاق دليل المستودعات الوصول الحر من طرف جامعة نوتنغهام بالمملكة المتحدة و جامعة لوند بالسويد.
2008	إطلاق بيلغرود للوصول المفتوح إلى المعرفة العلمية و التراث الثقافي في جامعة المناطق الحدودية من بيلاروس و الإتحاد الروسي و أوكرانيا.
2012	إعلان دينتون للوصول الحر من طرف جامعة شمال تكساس.
2013	إصدار جون هولدون مذكرة موجهة إلى الوكالات الاتحادية في الولايات المتحدة مع أكثر من 100 مليون دولار لوضع خطط في غضون 6 أشهر لجعل النتائج المنشورة من البحوث الممولة اتحاديا متاحة بحرية للجمهورية في غضون سنة واحدة من تاريخ النشر .[1]

جدول رقم1 : يوضح السلم الزمني لحركة الوصول الحر للمعلومات.

من خلال الجدول نلاحظ أن حركة الوصول الحر للمعلومات كانت في البداية عبارة عن نشر أكاديمي للأعمال البحثية، لكن تدريجيا أصبحت في تزايد مستمر ومع بداية التسعينات نلاحظ تزايد ملحوظ و ذلك من خلال استخدام الانترنت و ظهور العصر الرقمي حيث أصبح هناك القدرة على نسخ و توزيع البيانات و المعلومات إلكترونيا بدون أي تكلفة وهذا ما زاد بالاهتمام أكثر بالوصول الحر للمعلومات ،،ومن سنة 2002 بدأت حركة الوصول الحر في زيادة سريعة و هذا يعود إلى الجهود المبذولة من خلال القيام

[1] peter super.**open access** :https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/timeline.htm (visited 24/01/2018

بالعديد من المبادرات خاصة مبادرة بودابست التي كان لها الأثر الكبير في الوصول الحر للمعلومات، و مع تزامن العصر الرقمي مازالت تشهد حركة الوصول الحر للمعلومات تطورات أخرى مستمرة مع مرور الوقت.

2-3- أهمية الوصول الحر للمعلومات :

تكمن أهمية الوصول الحر للمعلومات من خلال الخدمات التي يقدمها لجمهور المؤلفين، و يزيد من وضوح و تأثير عملهم و يعطي للقراء الحق في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها في بحوثهم، على أساس المساواة بين الموارد الأساسية و بالتالي القضاء على الحاجة للحصول على إذن إنتاج و توزيع الإنتاج الفكري[1].

ويؤكد بيتر سوبر على أهمية الوصول الحر للمعلومات من خلال ثلاث نقاط أساسية.

- **ضمان وصول المستفيد:** من خلال الاستعمال الأمثل للتكنولوجيات المتنوعة للمعلومات العلمية و التقنية التي تلبي حاجته، و هو ما يعني ضرورة إتاحة المعلومات الحرة على الشكل الإلكتروني.
- **الاستمرارية:** أي استمرارية هذا الوصول وهو ما يعني التمكن ليس الحفظ من رقمنته و أرشفته بل من الاحتفاظ به و استرجاعه كلما دعت الضرورة.
- **مجانية الوصول:** أي انتقاء أي نوع من أنواع القيود سواء المفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى[2].

---

[1] J. Singh Open access: **T Open access: To be or not to be? o be or not to be ?**.Indian:JPharmacol | June 2005 | Vol 37 | Issue 3 | 139-140-(24-01-2019-8).

[2] أحمد ، فاطمة محمود النور. **الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية بالمكتبات الجامعية : دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم** . بحث لنيل البكالوريوس: علوم المعلومات و المكتبات . جامعة الخرطوم،2012.ص 6-10

2-4 طرق الوصول الحر للمعلومات: تشير العديد من الدراسات و الأبحاث إلى أن هناك طريقين أساسيين للوصول الحر وهما:

- **الطريق الذهبي**Cold Riad: ويقصد به النشر في دوريات الوصول الحر، و يعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها بالتمكن من الوصول عبر الانترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تتصنع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم على رأسها التحكيم العلمي للمقالات [1].
- **الطريق الأخضر** Green Road: في هذا الأسلوب يقوم الباحثون بنشر دراساتهم في الدوريات التقليدية، و إضافة إلى ذلك يقومون بإتاحة الوصول إلى دراساتهم هذه مجانا على الخط المباشر، و ذلك عادة عن طريق إيداعها إما عن على مواقعهم الشخصية، أو مواقع المؤسسات التي يعملون بها، أو في أحد المستودعات الرقمية[2].

و الاختلاف الأساسي بين هاذين الطريقين أن دوريات الإتاحة الحرة تقوم بعملية التحكيم و إن مستودعات الإتاحة الحرة لا تقوم بذلك، و هذا الاختلاف يوضح العديد من الاختلافات الأخرى بينهما، خاصة المتصلة بالتكلفة و صعوبة إطلاقها و تشغيلهما ، كما أن التمييز بين الطريقين الذهبي و الأخضر هو ببساطة عن الأماكن، وليس عن حقوق المستخدمين أو درجة الانفتاح.

---

[1] بهلول ،آمنة . **الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية** . Revue RIST, Vol.21 N°01 2014.[على الخط]. تمت الزيارة [22-01- 2018]متاح على:

http://www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf

[2] فراج ، عبد الرحمان .**الوصول الحر للمعلومات :طريق المستقبل في الأرشفة و النشر العلمي**. مجلة الملك فهد الوطنية . مج 16، ع1 ،ديسمبر 2009. ص. 229

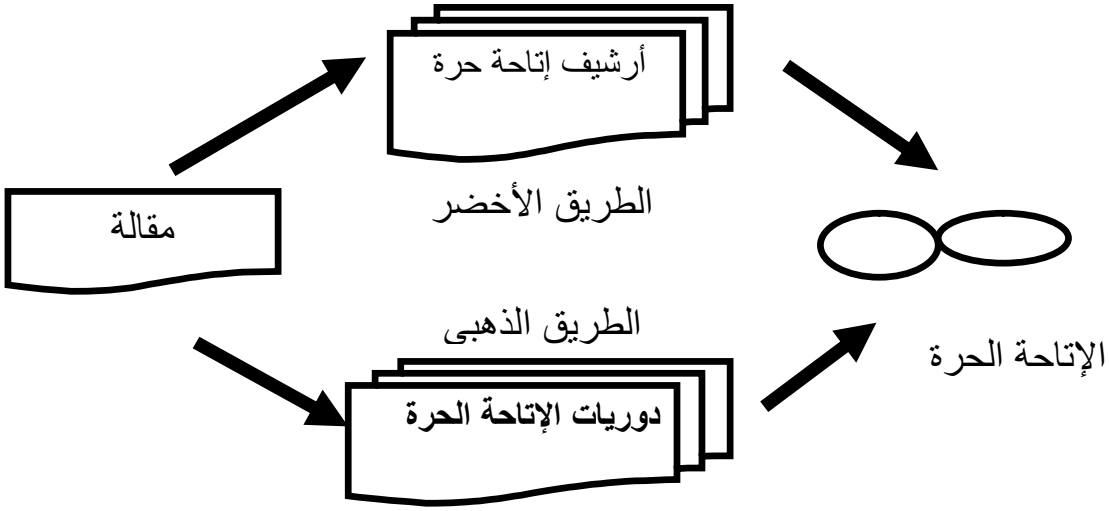

شكل رقم 01: يوضح توصيل الإتاحة[1]

2-5- أدوات الوصول الحر للمعلومات :

أجمل العديد من الباحثين و المهتمين بحركة الوصول الحر للمعلومات إلى أن هناك نوعان رئيسيان من أدوات الوصول الحر هما:

- **دوريات الوصول الحر :**

وهي دوريات علمية تتيح النصوص الكاملة لمقالاتها للجميع مجانا، من خلال الانترنت في شكل سهل القراءة ، عن طريق إيداع المقالات فور نشرها دون أي نوع من أنواع المنع و الحظر[2]، وقد عرف ميشيل فسمير و إيزابيث بونج دورية الوصول الحر بأنها" الدورية المتاحة بدون أي قيود أو متطلبات للاشتراك و هي في الأساس تتاح

[1] سامح زينهم ، عبد الجواد . **المستودعات الرقمية : استراتيجيات البناء و الإدارة و التسويق و الحفظ** . السعودية : دار الكتاب الحديث ، 2015 . ص. 101

[2] السيد محمود ،أسامة . **الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات : كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة** . مجلد 21. ع 41 .القاهرة : المكتبة الأكاديمية ،2014 . ص. 126

بالكامل لأي فرد متصل بشبكة الانترنت.[1]كما يمكن تعريف دوريات الوصول الحر، بتلك الدوريات التي تعتمد على نموذجا للتمويل لا يحتمل القراء أو مؤسساتهم رسوما للوصول إلى المقالات التي تنشرها[2] وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد، الذي لا يؤمن بنظام النشر التقليدي ، وينزع إلى التخلص من جميع القيود المالية و القانونية التي لازالت السند القوي لنظام النشر التقليدي، فهي تتيح محتوياتها إلكترونيا بالمجان لكل المستفيدين،[3]ويتمثل النموذج الأكثر بساطة لهذه الفئة من الدوريات في أن يقوم أحد الأقسام الأكاديمية بنشر دورية إلكترونيا باستغلال الحيز الذي توفره من خدمات الجامعة، وتشرف هيئة من المختصين المتطوعين على تحرير المجلة بما في ذلك إجراءات التحكيم، وقد يشهد هذا النموذج تعديلا عندما تتلقى الدورية منحة مالية أو تتمتع بكفالة Sponsorship، تستخدم في مكافئة هيئة التحرير أو لتغطية تكلفة إدارة الدورية[4].

---

[1] السناني ، بن حمد بن مسعود . **استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر و الأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت** . المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ،المغرب: الدار البيضاء، 9-11 ديسمبر 2010. ص. 1517

[2] بوعزة، عبد المجيد صالح ، وحيد طاهر قدورة . **اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس و جامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر لبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات منها.** المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات ، فرع الخليج العربي : المنامة، 3-5 -4- 2007 .ص. 4

[3] الشوابكة ، أحمد يونس. عبد المجيد صالح بوعزة .**إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر إلى المعلومات العلمية** .جامعة السلطان قابوس. ص. 3

[4] عودة ، سعاد. **اتجاه الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات** .مجلة جامعة دمشق . مج 29 ،ع 3+4 ، 2013 . ص. 14

- **المستودعات الرقمية :**

وهي عبارة عن مجموعات رقمية من المقالات و الأبحاث التي أودعت في هذه المستودعات من قبل أصحابها، سواء هذه المقالات قبل النشر أو بعد النشر، و هذا ما يعرف بالأرشفة الذاتية حيث تعرض هذه المستودعات ما وراء البيانات و قد تكون متعددة التخصصات،[1]وقد تكون تابعة للجامعات و المؤسسات و المعاهد، و المنظمات البحثية و التعليمية، و التي تسعى لضم أغلب أو جميع الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو في مجال واحد، وفقا للتغطية المخططة للمستودع. وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وفقا لسياسة التي يقررها المسئولون عن المستودع[2].

خلاصة الفصل:

تلعب الجامعة دور مهما في دعم الوصول الحر للمعلومات ، من خلال وظائفها الأساسية التي يمكن تحقيقها بصورة أكثر فعالية عن طريق الوصول الحر للمعلومات، فالجامعة تقوم بإتاحة أصولها الفكرية وفقا لأسلوب الوصول الحر لتدعيم عملية البحث العلمي بها وتزيد من فعاليتها.

[1] كرثيو، إبراهيم . **المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام و أدوار جديدة**. مجلة RIST | مج 19 .ع 1، الجزائر: جامعة قسنطينة، 2011 .1227

[2] رمضان محمد حسين ،إيمان . **واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية : جامعة القاهرة نموذجا** . المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات و الوثائق و المعلومات ، 2013. ص.5

الفصل الثالث

المستودعات الرقمية
للوصول إلى مصادر
المعلومات الإلكترونية

تمهيد:

لقد اجتمعت العديد من العوامل لتكوين توقعات جديدة في المؤسسات الجامعية، من أجل نشر مصادر المعلومات الإلكترونية، وانتشار التكنولوجيات الرقمية جعل من الممكن الوصول إلى هذه المصادر. كما تبنى العديد من الباحثين لحركة الوصول الحر للمعلومات، ونشر أعمالهم العلمية عبر العديد من القنوات (مواقع شخصية، مواقع الجامعات)، جعل إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية ضئيلة، ونتيجة لهذا ظهرت المستودعات الرقمية لتكون كحل لهذه المشاكل، وتفرض نمط جديد في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية وتقاسم المعارف بين الباحثين

1- ماهية المستودعات الرقمية :

1-1 تعريف المستودعات الرقمية :

تعد المستودعات الرقمية أحد أهم أماكن التخزين و حفظ و إدارة الكيانات الرقمية وقد تعددت تعاريفها ما بين تعريفات تحمل المفهوم الواسع و أخرى تحمل المفهوم الضيق و يمكن توضيح ذلك عن طريق تناول التعاريف التالية:

- يرى سيمون وارنر أن المستودعات الرقمية بشكل عام هي أرشيفات تنتج مواد و ممكن أن تتضمن مقالات دوريات و مسودات المقالات و التقارير الفنية و الكتب و الرسائل
- العلمية و يمكن أن تكون محكمة أو غير محكمة [1].
- وتعرف مكتبة الكونجرس المستودع الرقمي بأنه مرفق لتخزين و صيانة المعلومات الرقمية في شكل سهل الوصول إليه ،وهو المكان الذي يتم فيه تخزين مجموعات من

[1] حسن حلاق، سارة. **المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية**. بيروت: دار النهضة العربية، 2016.ص. 78

المعلومات الرقمية[1].المستودع الرقمي عبارة عن أرشيف رقمي أنشأ و حفظ لتقديم نفاذ عالمي حر و مجاني للمحتوى المعلوماتي في شكل إلكتروني، سهل القراءة كوسيلة لتسهيل البحث [2]، تشتمل على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين وهي تعد أسلوب للتحول في الحفظ من المستوى الفردي إلى المستوى المؤسساتي، ويشير عبد الرحمان فراج للتعدد المصطلحي للمستودعات الرقمية، مثل ندل الطبعات المبدئية، أرشيفات الطبعات الإلكترونية، الأرشيفات الحرة و المستودعات ذات الوصول الحر، و كلها بمعنى واحد [3]. فهي عبارة عن خزانات الوثائق التي تتعدد طبيعتها و أوعيتها سواء كانت عامة أو خاصة، مؤسساتية أو شخصية، إذ تم تشكيلها بهدف الإتاحة الحرة لمحتوياتها بدون حواجز اقتصادية أو قانونية، تتضمن أو لا تتضمن بروتوكولات التشغيلية البينية (OAI- PMH) .[4]

1-2- نشأة المستودعات الرقمية :

يرجع بدايات ظهور المستودعات الرقمية إلى عام 1985 عندما قدمت روث كارمير ورقة بحثية حول دور مسودات الأبحاث قبل التحكيم في الاتصال بين علماء، و ذكرت أن تلك الوسيلة كانت شائعة آنذاك لبث البحوث الجديدة و نتائجها، فيما بين الباحثين و المهتمين بمجال البحث المراد تبادل الأفكار حوله، و كانت تعتمد في المقال الأول على

---

[1] محمد عطية خميس، أسامة. **الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت: المفهوم-البرمجيات-البناء- الإيداع الرقمي**.القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، 2013.ص.72.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي . **النفاذ إلى المعلومة العلمية و التقنية على الأنترنت** .المؤتمر 18 للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات العربية السعودية "مهنة المكتبات و تحديات المستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية "، جدة.17-20 نوفمبر، 2007.ص. 10

[3] إسماعيل متولي،ناريمان. **الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة**. مجلة الملك فهد الوطنية، مج 18،ع6،رجب -ذوالحجة 1433هـ ،ماي- نوفمبر ،2012. ص.191

[4] بن علال،كريمة . **مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني أرشيف الغ**. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر. 2007. ص.34.

البريد التقليدي، و كل هذا تمهيدا لنشرها رسميا في دورية علمية حيث تم اقتراح الحفظ الذاتي بشكل صريح كممارسة جامعية بواسطة ستيفن هارناد خلال اقتراحه الذي يدعى "العرض المدمر" . بالرغم من أن علماء الحاسب قاموا بذلك تلقائيا و عفويا في أرشيفات نقل الملفات منذ الثمانينات تقريبا، و قد قام الفيزيائيون بذلك منذ بداية التسعينات على الويب[1]، ويرجع الفضل في بناء أول مستودع رقمي إلى العالم Paul Gainsparg حيث قام في سنة 1990 بتصميم أول مستودع رقمي وقد ضم هذا المستودع أعمال الباحثين المنشورة و بصدد النشر في مجالات الفيزياء و الإعلام الآلي و الرياضيات و تسمى هذه المنظومة إلى اليوم ب أركسيفARXIV[2]، كما قام ستيفن هارناد بتأسيس رصيد رقمي من المقالات العلمية في مجال علوم النفس و الأعصاب بجامعة ساوث هاميتون الإنجليزية و يسمى هذا المستودع ب Cogprints وكان ذلك في 1995[3] .وفي نفس السنة قامت المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة الأمريكية بتطوير قاعدة بيانات ميدلاين و هي أكثر الكشافات شمولا للأدب الطبي على الأرض، و قد تزايد استخدام قاعدة البيانات هذه بشكل مضاعف عندما أصبحت مجانية، مما وضح بقوة أن قيود الاستخدام له أثر في نقص الإتاحة، و بينما قاعدة البيانات المجانية ، ترجع إلى أنها فتحت شكلا جديدا تماما لاستخدام الأدب العلمي بواسطة الجمهور العام و ليس فقط المهنيين[4].

---

[1] سامح زينهم، عبد الجواد.**الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية :دليل المكتبات و الجامعات و الباحثين و الناشرين**.المرجع السابق .ص.175.

[2] حسن حلاق، سارة.**المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الجامعية**.المرجع السابق.ص.75.

[3] كرثيو ،إبراهيم.**المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات :مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات** .مذكرة ماستر:علم المكتبات و المعلومات. جامعة قسنطينة ،2010.ص.51.

[4] سامح زينهم، عبد الجواد. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية :دليل المكتبات و الجامعات و الباحثين و الناشرين**. المرجع السابق .ص.176.

و يعود أول ظهور لمستودع مؤسساتي إلى عام 2005 كاستجابة للاتجاهات المتزايدة للباحثين لنشر بحوثهم على الانترنت و على صفحاتهم الشخصية[1]،وفي هذا ركزت بعض الجهود على إلزام الإتاحة الحرة بواسطة الممولين للأبحاث (الحكومات ، الجامعات). و قد تمت محاربة هذه الجهود بواسطة صناعة النشر، ومع ذلك تملك العديد من الدول و الممولين و المؤسسات البحثية و الجامعات تعهدات للإتاحة الحرة و بذلك أصبحت المستودعات الرقمية عنصر مهم تعتمد عليها المؤسسات الأكاديمية و البحثية و غيرها من المؤسسات الأخرى[2].

3-1 :أنواع المستودعات الرقمية:

يوجد ثلاث أنواع من المستودعات الرقمية وهي المستودعات الرقمية الموضوعية، و المستودعات الرقمية المؤسساتية، و المستودعات الرقمية التجمعية.

1-3-1 المستودعات الرقمية الموضوعية :

وهي ما يسمى بالمستودعات الرقمية المركزية، وهي مستودعات متخصصة في موضوع واحد أو مجال واحد، ويمكن إنشاء هذه المستودعات عن طريق قيام الباحثين بإيداع أعمالهم العلمية مباشرة داخل المستودع، أو عن طريق تجمع المحتوى من مجموعات أخرى (مثل مستودعات الجامعات). و يعتمد نجاح هذا النوع من

[1] Bailey, C. J. W. **The Open Access Bibliography: Liberating Scholarly Literature with E-Prints and Open Access Journals**. (2005-2007). Retrieved from: http://digital-scholarship.org/oab/oab.htm (visited 29/03/2018)

[2] سامح زينهم، عبد الجواد.**الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية :دليل المكتبات و الجامعات و الباحثين و الناشرين**.المرجع السابق .ص.177

المستودعات الرقمية على توافر محتوى مناسب و كافي من مصادر المعلومات في مستودعات الجامعات أو مؤسسات البحث[1].

- المستودعات الموضوعية يتم إنشاؤها لتجميع و حفظ المواد في مجال موضوعي معين ويمكن لهذا النوع من المستودعات الرقمية أن ينظم من طرف الحكومة أو الوحدة الحكومية أو بواسطة مؤسسة بحثية.

1-3-2 المستودعات الرقمية المؤسساتية :

وهي تلك المستودعات التي تهدف إلى جمع و تثمين و الاحتفاظ بكل مكونات الإنتاج العلمي لمؤسسة معينة (جامعة، مركز بحث، جمعية مهنية)، وهي عملية يقوم بها المكتبي أو مهني المعلومات إبتداءا من محتويات المكتبة التي يعمل بها، وكذا من محتويات الأرشيفات الشخصية للمؤلفين المنتمين إلى نفس المؤسسة، و نظرا للاعتماد في إنشائها على قاعدة وثائقية موجودة مسبقا فإن من المفروض السهر على توافقها مع بروتوكول جمع المعطيات الخاص بمبادرة الأرشيفات الحرة دون المساس ببنيتها أو بمحتواها[2].

- المستودعات المؤسساتية هي عبارة عن موقع على الخط المباشر لجمع و حفظ و نشر المخرجات الفكرية للمؤسسة على شكل الرقمي، و هذه المخرجات قد تكون دوريات بحثية، مقالات، رسائل جامعية، وقد تودع من طرف أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين.

---

[1] سوان ، ألما. ترجمة. سليمان بن سالم الشهري، عبد الرحمان فراج. **تطوير و تعزيز الوصول الحر : مبادئ توجيهية للسياسات**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية ، 2017. ص. 53

[2] إبن خياط ، نزهة . **الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية : المفاهيم و الإشكاليات و انعكاساتها على الأدوار و الوظائف الأساسية للمكتبيين و مهنيي المعلومات في العالم العربي**. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول مهنة المكتبات و تحديات الواقع و المستقبل . جدة، 17-29 نوفمبر، 2007. ص. 12

1-3-3 المستودعات الرقمية التجمعية:

وهي مستودعات تعني بتجميع البيانات الخلفية المطابقة لبروتوكولات الأرشيفات المفتوحة OAI- PMH، هذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الإطلاع على النصوص الكاملة[1].

1-4 أهمية المستودعات الرقمية :

تنطلق أهمية المستودعات الرقمية بالنسبة للمؤسسات الجامعية و الباحثين و المكتبات و المجتمع من كونها تدعم العديد من الأغراض و الأهداف، فهي تساهم بشكل إيجابي في الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية ،من خلال مساعدة هذه المؤسسات في حفظ أصولها الفكرية و إدارتها من خلال الربط بين محتوى الأبحاث على اختلاف أنواعها و بين المجتمعات التي يتم فيها التطبيق على الواقع حيث ترتكز أهمية المستودعات الرقمية فيما يلي :

1-4-1 بالنسبة للمؤسسات الجامعية:

- المحافظة على الرأس المال الفكري للمؤسسة و جعله متاحا.
- الارتقاء بالجودة الأكاديمية للمؤسسة..
- التقليل من الحواجز التي تتعرض الوصول الحر للمعلومات.
- إدارة السجلات الإدارية للوفاء بمتطلبات الاحتفاظ المنصوص عليها قانونيا.
- الحفاظ على المواد المتعلقة بتاريخ المؤسسة
- تساعد المؤسسات على تجنب تكرار النظم التقنية.

[1] كرثيو ، إبراهيم. **المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات : مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات** . مذكرة ماستر :علم المكتبات و المعلومات . جامعة قسنطينة، 2010. ص. 51

من خلال هذا نجد أن المستودعات الرقمية تقدم الكثير من فرص تدعيم العمل البحثي بالمؤسسات الجامعية حيث تهدف من خلالها إلى الارتقاء و النهوض بمكانة المؤسسة العلمية[1].

1-4-2 بالنسبة للمكتبات:

- السماح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع لكونها المؤسسة المسؤولة عن المستفيدين و التي تملك المعرفة و الخبرة باحتياجاتهم.
- مساعدة المكتبات على مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات.
- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين و تراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية[2].

المستودعات الرقمية تشارك بشكل فعال في تعزيز و تفعيل دور المكتبة حيث تقوم بتجنيبها من كل الضغوطات المالية و التعقيدات القانونية التي تواجهها المكتبة، و تمنحها فرصة لإيجاد حلول لها من خلال اللجوء إلى المستودعات الرقمية و إتاحة المصادر من خلالها و التقليل من تكاليف العنصر البشري و تكلفة الدوريات العلمية و النسخ الورقية.

---

[1] Johnson, R. K. **Institutional Repositories Partnering with Faculty to Enhance ScholarlyCommunication**.D-Lib Magazine 8(11) . (2002)Retrieved from:

http://www.dlib.org/dlib/november02/johnson/11johnson.html (visited 29/03/2018)

[2] حايد، زكية. شارف فتيحة.**إتجاهات الأساتذة الباحثين نحو حركة الوصول الحر بين النشر و الاستخدام**. مذكرة ماستر:علم المكتبات و التوثيق، جامعة خميس مليانة،2017.ص. 57

1-4-3 بالنسبة للباحثين:

- نشر البحوث المتاحة بحرية على نطاق واسع.
- تمكن الباحثين من وضع نسخ مطبوعة عبر المستودع.
- يساعد الباحثين على إدارة المتطلبات المحتملة لهيئات التمويل للمنشورات لتكون متاحة في مستودع.
- إنشاء قوائم المنشورات الشخصية و تقديم مقاييس الاستخدام حتى يتمكن الباحثون من تحديد معدلات الضرب على أوراق محددة.
- الحصول على مصادر المعلومات و الاستشهاد بها في البحوث العلمية [1].

نرى أن التحرك الذي تقدمه خدمات تسهيلات الانترنت تجعل الباحث المتابع للإنتاج المعرفي يطلع على مختلف المصادر المطروحة و التي تخص موضوع بحثه، حيث نجد أن إتاحة المصادر يضمن حداثة المعلومات و هذا ما يجعل الباحث في تواصل للوصول إلى المصادر المتاحة للارتقاء بعمله البحثي فالاستشهاد المرجعي يتسم بالأهمية و التميز عند كل باحث و هذا ما تقدمه المستودعات الرقمية .

1-5 مزايا و سلبيات المستودعات الرقمية :

1-5-1- مزايا المستودعات الرقمية :

تعد المستودعات الرقمية أحد قنوات الغير الرسمية للاتصال العلمي الأكاديمي مع الإشارة إلى أن الاتصال يشكل عامل أساسي، و له أدواته و يعتمدونه الباحثون و المؤسسات في عملية الاتصال و الوصول إلى المعلومات خاصة عبر المستودعات الرقمية، و التي لها العديد من المزايا نذكر منها:

[1]Rsp."Benefits".**The Repositories Support Project, JISC ,uk.** (2011) Retrieved from: http://www.rsp.ac.uk/start/before-you-start/benefits/ (visited 10/06/2011)

1-5-1 -1 بالنسبة للمساهم:

- زيادة معدل الاستشهاد المرجعي للمواد المتاحة مجانا على الانترنت.
- السرعة في عملية النشر الذاتي للمقالات و استلام التعليقات بشكل فوري.
- التنظيم في المحتويات العلمية حيث تحتوي على كل الأعمال العلمية الخاصة بكل عضو من أعضاء هيئة التدريس.
- حفظ المحتوى الرقمي لضمان استمرار الوصول .
- سهولة الاستخدام حيث بإمكان كل مساهم إيداع إسهاماته و مقالاته بشكل ذاتي و بكل سهولة.
- ديمومة الروابط أي إيداع المادة الرقمية في المستودع و بقائها في مكان واحد[1].

1-5-1-2- بالنسبة للمؤسسة:

- المواد العلمية التي أنتجت متوفرة في مكان واحد و التي تعكس الإنجازات الفكرية للمؤسسة.
- الوثائق التي تعكس التاريخ المؤسساتي للجامعة محفوظة للاستخدام المستقبلي .
- إبراز نوعية الرأس المال الفكري للمؤسسة.
- الاستفادة من الاستثمارات في نظم المعلومات و إدارة المحتوى.

1-5-1-3 بالنسبة للمستخدم:

- المواد في المستودعات الرقمية يمكن الوصول إليها من خلال محركات بحث.

[1]Kamila ,Kanchan, **Institutional Repository Projects in India**. 7th International CALIBER (2009)Retrieved from: http: //www.inflibnet.ac.in/caliber2009/CaliberPDF/17.pdf (visited 29/03/2018)

- لايوجد اشتراك أو رسوم دخول بحث بحيث يحتوى المستودع على مواد يتم عرضها في صيغها الرقمية الأصلية.
- الأدبيات الرمادية مواد ليس من السهولة العثور عليها بشكل تقليدي و في المستودعات الرقمية
- تشمل أنواع عديدة، مثل الأوراق العلمية، مقالات ما قبل النشر و عروض المؤتمرات[1].

1-5-2 سلبيات المستودعات الرقمية :

للمستودعات الرقمية العديد من السلبيات منها :

- إن مشاركة الباحثين في الإيداع بالمستودعات الرقمية قد تعوقهم عند النشر في الدوريات العلمية سواء بعد أو قبل نشر العمل.
- الخوف من انتحال البحوث و الأعمال العلمية و سرقتها.
- الخوف من التعدي على الاتفاقات و حقوق الناشرين و يرجع ذلك لعدم الوعي الكافي بقضايا حقوق الملكية الفكرية.
- الاعتقاد بتدني جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودعات أو إنخفاظها نتيجة لعدم التوضيح و التفريق بين مسودات المقالات للمستودعات الرقمية المفتوحة التي أصبحت تنص على التعامل بشفافية مع المستفيدين بوضع علامات تفرق بين مسودات المقالات و التحكم في عملية الجودة.

عدم إلمام الباحثين بمهارات تطبيق شبكة الانترنت[2] .

---

[1] كرثيو ،إبراهيم . **المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام و ادوار جديدة** . المرجع السابق.ص. 135

[2] حسن حلاق، سارة. **المستودعات الرقمية في المكتبات الأكاديمية**. المرجع السابق.ص.86

2-مصادر المعلومات الالكترونية:

2-1- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية: Electronic Informatique Resource

وردت العديد من التعاريف لمصادر المعلومات الالكترونية حاول أصحابها قدر الإمكان الوصول إلى تعريف جامع لها، من بين هذه التعاريف نذكر :

يعرف المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها "كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي إلى الشكل الذي يقرأ و يبحث بواسطة الحاسوب [1].

ولقد حدد ولفرد لانكستر في حديثه عن النشر الالكتروني مفهوم لمصادر المعلومات الإلكترونية في إتجاهين:

الاتجاه الأول : أن كل ما هو متوفر حاليا من مصادر معلومات إلكترونية، لقواعد و بنوك المعلومات ضمن الاتصال المباشر، أو الأقراص المكتنزة، هي في الواقع نفس المصادر الورقية التقليدية التي ما يزال التعامل معها قائما، ولكنها تخزن و تثبت أو تسترجع كمعلومات الكترونيا.

وبعبارة أخرى أنها أصلا مطبوعات ورقية، وحتى عندما تظهر على الشاشة تكون المعلومات مرئية كما هو الترتيب المعهود في صفحات الكتاب، أو المطبوع الأصلي، ومن أمثلة مصادر المعلومات الالكترونية التي تصدر في ضوء هذا الاتجاه خدمة البث الآلي المباشر للموسوعة البريطانية، أو دليل دوريات معين، يقصد بها الحصول على نفس ترتيب المعلومات في صفحات الموسوعة أو الدليل و لكن الكترونيا.

[1] قندليجي، عامر إبراهيم .**المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت:** عمان، دار المسيرة، 2010.ص.71

الاتجاه الثاني: مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور ، فهي لا تلغي وجود الوعاء الورقي فحسب، وتؤمن الاتصال المباشر بين منتج المعلومة من جهة، والمستفيد من جهة ثانية، بل تهدف إلى التغيير الشامل في البنيان المألوف لشكل الورقة أو الكتاب المطبوع[1].

ويمكن تعريف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها:" تلك الأعمال التي تم إنشاؤها، و تسجيلها واختزانها، و البحث عنها، واسترجاعها وتناقلها و استخدامها رقميا[2]. فهي "جل الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا، ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي[3]. وقد عرفها الشامي (2008) بأنها أي مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كليهما معا وتتم قراءتها و التعامل معها من خلال الحاسوب باستخدام و حدات خارجية متصلة بالحاسوب مباشرة مثل مشغل الأقراص الصلبة أو المرنة أو باستخدام الشبكات مثل الانترنت[4].

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي كل المصادر الغير ورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية أو في قواعد و بنوك

---

[1] لحام، مصطفى على.**مدخل إلى علم المكتبات و مصادر المعلومات**. عمان: الأكاديميون،2016.ص.300

[2] رمضان، إيمان. **تراخيص المصادر الإلكترونية ودورها في دعم حرية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى**. Cybrarians Journal. ع 42، يونيو 2016 . تاريخ الاطلاع [2018/01/27] . متاح على:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=739:eramadan&catid=290:studies&Itemid=105

[3] فرحات، ثناء .**تجمعات المصادر الإلكترونية : دراسة ميدانية على تجمع المكتبات الجامعية المصرية**. journal Cybrarians . ع 18 (مارس 2009) . 2018/01/27. متاح على:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=762:tfarahat&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

[4] الشوابكة ، يونس.**إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الأنترنت في الرسائل و الأطروحات التربوية : دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية**.المجلة الأردنية في العلوم التربوية : مجلد 6،ع 4 ،2014 .ص. 309

المعلومات في الشبكات، ويمكن الحصول عليها عن طريق الحاسب الآلي و عبر الاتصال المباشر.

2-2- مراحل تطور مصادر المعلومات الالكترونية:

مرت تطور مصادر المعلومات الإلكترونية بالعديد من المراحل :

المرحلة الأولى: و التي بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينيات، وحتى عام 1991 تقريبا مع سرعان بدأت صغيرة، ووصلت في نهاية الفترة إلى 9600 بت في الثانية، وفي هذه الفترة أضيف إلى ما هو موجود في السابق بعض قواعد بيانات المختصرات و النصوص الكاملة غير المعالجة، كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في مكتبات[1].

المرحلة الثانية: وهي مرحلة النشر الإلكتروني مختلف الأشكال كالبحث بالإيصال المباشر و الأقراص المكتنزة.

المرحلة الثالثة: و هي مرحلة نشر المعلومات إلكترونيا و عدم توفرها بشكل ورقي، أي استبعاد المصادر و الأصول الورقية و الاكتفاء بالشكل الالكتروني، و يعتبر النشر عبر شبكة الانترنت مثالا واضحا لمثل هذه المرحلة، إضافة إلى الأقراص المكتنزة، و الأقراص متعددة الوسائط (ملتيميديا)[2].

---

[1] عوض النوايسة ، غالب.**مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات** .عمان: دار صفاء ، 2011. ص. 36

[2] قنديلجي،عامر.**البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية : أسسه أساليبه ، مفاهيمه، أدواته**.عمان: دار المسيرة . ص. 274

2-3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية من زوايا مختلفة و متعددة تبعا لأوجه الإفادة منها كما يلي:

2-3-1- حسب التغطية و المعالجة الموضوعية: وتقسم هذه المصادر إلى:

- الموضوعات ذات التخصصات الدقيقة: وتشمل قواعد البيانات و بنوك المعلومات المتخصصة مثل AGRICOLA و MEDLINE وغيرها
- الموضوعية ذات التخصصات الشاملة: و تمتاز بالشمولية و التنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتوي عليها ، و تفيد الاختصاصيين و غير الاختصاصيين على السواء، ومن أشهرها بنك المعلومات ديالوغ .
- العامة: و هي ذات توجهات إعلامية و سياسية، يستفيد منها عامة الناس بغض النظر عن اختصاصاتهم و مستوياتهم العلمية و الثقافية و من أشهرها بنك معلومات نيويورك تايمز، وبنوك المعلومات التلفزيونية ومن أشهرها نظام بريستيل في بريطانيا، وتليتيل ، في فرنسا[1].

2-3-2-حسب الجهات المسؤولة عنها : وتقسم إلى:

- مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات تجارية تهدف إلى الربح المادي: تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، و يمكن أن تكون منتجة أو بمائعة، أو موزعة، و من أمثلتها (Dialog/Brestei/Orbit) [2].

[1] همشري ،عمر أحمد . **مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات** .عمان : دار صفاء ، 2008. ص. 148-149

[2] قنديلجي، عامر .**البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية : أسسه أساليبه ، مفاهيمه، أدواته**. المرجع السابق.ص274

- مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية: وهي لا تهدف إلى الربح المادي، كأساس في تقديمها لخدمات المعلومات، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية و الثقافية و خدمة الباحثين، و يمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية:

- مؤسسات ثقافية، كالجامعات، المعاهد، المراكز العلمية.
- جمعيات و منظمات إقليمية و دولية
- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل (AGRIS/ MARC).

علما بأنه من غير الصحيح الاعتقاد بان هذه الخدمات تقدم مجانا، و الآن لا توجد خدمات معلومات الكترونية بدون مقابل مادي بسبب الكلفة المضافة لخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات و الأجهزة[1].

2-3-3-حسب نوع المعلومات : وتقسم إلى

- مصادر معلومات إلكترونية ببيليوغرافية :

وهي الأكثر شيوعا و الأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية، فهي تقدم البيانات البيبلوغرافية، الوصفية و الموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات مثل (ERIC /LC MARC)[2].

- مصادر معلومات إلكترونية غير بيبلوغرافية: وتقسم هذه المصادر إلى أنواع أخرى توفر المعلومات المطلوبة منها

[1] على اللحام ، مصطفى. **مدخل إلى علم المكتبات و مصادر المعلومات**. المرجعالسابق. ص. 303-304

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم قنديلجي. ربحي مصفى عليان. إيمان فاضل السامرائي . **مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية .عمان:** دار اليازوري ، 2009. ص. 56

- مصادر إلكترونية ذات النص الكامل: و هو توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كالمقالات، دوريات، بحوث أو مؤتمرات أو وثائق، صحف، موسوعات، قصاصات صحف، تقارير أو مطبوعات حكومية.

- مصادر معلومات إلكترونية مع بيانات رقمية: وتضم العديد من الكتب اليدوية و الأدلة خاصة في حقل التجارة، و تعطي معلومات نصية مختصرة جدا، مع حقائق و أرقام، و أصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة من جملتها الأدوات المساعدة في الاختبار في حقل المكتبات مثل : Books Imprint

- مصادر معلومات رقمية: تركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية، كالإحصائيات و المقاييس و المعايير و المواصفات في موضوع محدد مثل، الإحصائيات السكانية، و في التسويق و إدارة الأعمال و الشركات[1].

2-3-4- حسب الإتاحة أو أسلوب توفير المعلومات :وتقسم إلى

- مصادر معلومات إلكترونية بالاتصال المباشر عبر شبكة الانترنت: وهي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية و العالمية المتوفرة و المنتشرة في العالم.
- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة (**CD ROM**): و يمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول، وجاءت لتسد بعض ثغراته، و اتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث الآلي المباشر و الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفره أغلب مصادر المعلومات على الأقراص[2].

وهناك تقسيم آخر لمصادر المعلومات الإلكترونية وهو:

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم . **مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية** .مرجع سابق. ص. 57- 58

[2] عباس ،ثناء ليو. **استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال الإعلام : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في الرسائل و الأطاريح الجامعية** . مجلة الأستاذ ، ع 209 المجلد الثاني ، الجامعة المستنصرية، 2014.ص. 204

2-3-5- مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر : Open Access Of Infornatio: وتعتبر هذه المصادر أحدث مصادر المعلومات الإلكترونية التي ظهرت في مع بدايات الألفية الثالثة، وجاءت نتيجة لإفرازات تطور النشر الإلكتروني و تطور تكنولوجيا الاتصالات، و أهم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر أو المفتوحة ما يلي:

الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، أوراق المؤتمرات، التقارير الحكومية، الإحصائيات، الخرائط، الصور، موسوعات، قواميس، كتب سنوية.

وتتميز مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر بالشمولية و سهولة التعامل ،إضافة إلى التحديث المستمر و السرعة في الحصول عليها مهما كان حجمها.[1]

2-4-أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية :

تقدم مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات و مراكز المعلومات،و المستخدمين على حد سواء العديد من الامتيازات التي تسهل الوصول إلى هذه المصادر ، وتكمن أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في النقاط التالية :

- إتاحة الفرصة أمام المستفيدين أو الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات الغير متوفرة على الورق أساسا.
- تنوع في مصادر المعلومات و السرعة و الدقة في الخدمة و الذي ينعكس إيجابا على المكتبة و المستفيدين.

[1] عوض نوايسة ، غالب.**المرجع سابق**. ص. 49

- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد و يرشده في الحصول على المعلومات و الاتصال مع قواعد البيانات و بنوك المعلومات[1].
- التحكم في إنتاج مصادر المعلومات و معالجتها و الاستفادة منها
- الإلمام بمستجدات البحوث العلمية عن طريق البحث على الخط المباشر أو الوسائط الممغنطة.
- توفير و إتاحة الاستخدام لأجهزة الكمبيوتر ووسائطها المختلفة.
- تنامي استخدام الورق حفاظا على البيئة من الجهات التي تدافع عنها
- ركيزة أساسية تساعد على توفير الوقت و الجهد
- تسهيل عمليات بناء المجموعات الإلكترونية [2]
- تخزين المعلومات و بثها إلكترونيا.
- إحداث تغيير في الخدمات نحو الأحسن مثل تبادل الإعارة .
- توفير الإستشهادات المرجعية على الخط.
- تزايد عدد المصادر المباشرة المتاحة للمستفيدين من خلال شبكة الانترنت[3].

[1] خيرت الكيلاني ،عزت. **نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة** . عمان : دار غيداء ،2014 .ص. 219

[2] بلعباس، عبد الحميد. **إتاحة و إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية** . مذكرة ماجستير : قسم علم مكتبات : جامعة الجزائر.ص. 90

[3] بيث، مارك. ترجمة. نارمين أبو بكر الويشي. مراجعة محمد فتحي عبد الهادي. **المصادر الإلكترونية : سبل الوصول إليها و قضاياها**. القاهرة : المركز القومي للترجمة ،2008.ص. 24

2-5- مميزات و عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية :

2-5-1- المميزات :

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية له تأثير قوي فيما يتعلق بكل ما يختص بأدوات تكنولوجيا المعلومات، لما له من إيجابيات و مميزات تتجلى من خلال الاستخدام الفعلي لتلك المصادر، و يمكن عرض تلك المميزات فيما يلي:

- التغير المستمر في المعلومات و الحداثة .
- تتيح إمكانات و خدمات هائلة و متطورة للمستفيدين من حيث أنها تقدم إجابات لاستفساراتهم.
- تعدد أنماط و أشكال إتاحة المصادر الالكترونية مما يجعل هناك حرية في اختيار النمط أو الشكل أو الوسيلة المناسبة للمصدر الالكتروني .
- المرونة في الحذف و الإضافة و التعديل و الحصول على آخر التطورات في فترات قصيرة [1].
- إمكانية الاشتراك في المصادر الالكترونية و الاطلاع على النصوص الكاملة للمقالات و الدوريات .
- نظم استرجاع متطورة
- إمكانية الوصول إليها عن بعد
- وسائط متعددة يتم فيها دمج الصوت و الصورة و النص معا [2].
- التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي و فتح المجالات الواسعة أمام المستفيدين .

---

[1] مختار إسماعيل، وائل.**مصادر المعلومات** .عمان:دار المسيرة ، 2010. ص. 200-201

[2] دحماني، بلال . **استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية في إنتاجهم العلمي** . مذكرة ماجستير: علم المكتبات و التوثيق، جامعة الجزائر، 2012. ص. 33

- الاقتصاد في النفقات و التكاليف[1].
- إمكانية استخلاص و معالجة المحتويات.
- توصيل مصادر المعلومات بالنصوص الكاملة.
- سهولة البحث عن المصادر الالكترونية من خلال إمكانيات البحث و الاسترجاع الضخمة.
- إمكانية استخدامها من قبل عدد من الأشخاص في نفس الوقت .
- سهولة تصدير و إرسال المعلومات لقاعدة بيانات للاستخدام[2].

2-5-2-العيوب:

بالرغم من أن مصادر المعلومات الإلكترونية لها مميزات إلا أن استخدامها صاحب العديد من العيوب و القصور و المشكلات، خاصة فيما يتعلق بالخدمة المرجعية في بعض المكتبات و مراكز المعلومات، و بعضها ارتبط بالمصادر المتاحة عبر شبكة الانترنت فقط، ومن العيوب أو المشاكل التي تواجه مصادر المعلومات الالكترونية ما يلي:

- **التكاليف:** حيث تبلغ تكلفة المصادر الالكترونية الضعف على الأقل من تكاليف استخدام المصادر المطبوعة.
- **التدريب:** يتطلب استخدام المصادر الالكترونية تدريبا مكثفا لكل من العاملين و المستفيدين، وان استخدامها بدون تدريب صعب ومضيعة للوقت، فلأمر يتطلب وقت طويل في عملية البحث مقارنة بالمصادر المطبوعة.

---

[1] الدباس، ريا احمد. **خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الإلكترونية** .عمان: دار البداية ناشرون و موزعون، 2012. ص.45 -46

[2] عليان، ربحي مصطفى. حسن أحمد المومني. **أساسيات المكتبات و المعلومات و البحث الأكاديمي** .عمان : عالم الكتب الحديث، 2009 . ص. 107

- **الصيانة:** يتطلب استخدام المصادر الالكترونية وجود أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل الحاسبات و أجهزة التعامل مع الاسطوانات، وهذه الأجهزة معرضة للأعطال في أي وقت[1].
- **الإدارة :** يتطلب التعامل مع المصادر الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا كبيرا ، لإدارة و تنظيم العمل في أقسام الخدمة المرجعية، وهذا يفوق الجهد المبذول في المصادر المطبوعة .
- **الاستخدام:** هناك نسبة لا يستهان بها من المستفيدين لا تقبل التعامل مع المصادر الالكترونية لصعوبة استخدامها، وعدم توفر الوقت لديهم للتدريب بالإضافة إلى وجود رسوم مالية لبعض المصادر الالكترونية[2].
- **التغيير المستمر:** حيث توجد العديد من المشاكل خاصة بالنسبة للإستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية لصعوبة تحديد عنوان المجلة أو المصدر الالكتروني مع التغيير في الموقع التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر.
- **اللغة:** معظم المصادر الالكترونية باللغة الانجليزية واللغات الأجنبية الأخرى والتي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب[3].

---

[1] عبد الهادي،محمد فتحي. أسامة السيد محمود. فائقة محمد على حسن. **مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة** . القاهرة : المكتبة الأكاديمية،2000. ص. 39

[2] وائل مختار، إسماعيل. **مصادر المعلومات**. المرجع سابق.ص. 204

[3] عليان ،ربحي مصطفى. **المكتبات الالكترونية و المكتبات الرقمية** .عمان :دار صفاء، 2016. ص. 125

خلاصة الفصل :

المستودعات الرقمية آلية مهمة في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية فهو بذلك يسهل عملية القراءة للمحتوى الرقمي و الحفاظ عليه على المدى الطويل فهو أداة لتحقيق الاتصال الفعال بين الباحثين، ولذلك تحرص الجامعات على توفير مستودعات مؤسساتية تتولى مهمة إتاحة البحوث العلمية الخاصة بها .

الفصل الرابع

إسهامات المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات عبر المستودعات الرقمية

تمهيد:

تعددت مشاكل إتاحة المعلومات القانونية و الاقتصادية و التكنولوجية، بالمؤسسات الجامعية، هذا ما أدى إلى ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية، والتي ساهمت في حل مشاكل الوصول الحر للمعلومات، من خلال فتح قنوات بديلة للنشر العلمي للأبحاث والدراسات الأكاديمية ،ودعمها في بناء المستودعات الرقمية، والتي تعتبر كآلية مهمة في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية.

1- ماهية المكتبات الجامعية

1-1-تعريف المكتبات الجامعية:

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات المكتبة الجامعية بأنها " مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات "[1] كما عرفها سعيد أحمد حسن بأنها "ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معين ،وهو مجتمع الأساتذة و الطلبة و الإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية أو المعهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها، من أجل خدمة أهداف و أغراض هذه الجامعة "، وفي تعريف آخر لها " عبارة عن مجموعة من الكتب و المخطوطات و الوثائق و السجلات و الدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طوائف معينة[2] .

[1] خطاب، السعيد مبروك . **لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي**. عمان : الوراق، 2014. ص.65

[2] على محمد، وائل رفعت . **نظم و تطوير خدمات المكتبات الحديثة**. الإسكندرية : دار الوفاء، 2014. ص.126

1-2- أهمية المكتبات الجامعية:

وتتمثل أهمية المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم و البحث و الإرشاد و النوعية.
- خدمة المجتمع و تزويدهم بالمعلومات اللازمة.
- تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات [1].
- توفير الميزانية الكافية.
- تنظيم المواد المكتبية و تسهيل استخدامها.
- تقديم نشاطات لتشجيع البحث العلمي.
- دعم المناهج الدراسية و البرامج الأكاديمية الأخرى[2].

1-3- أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبات الجامعية وجودها و أهدافها من الجامعة بحد ذاتها، باعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة. فهي تقوم بالتعليم و اكتساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي و تنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة و إعدادهم للعمل المستقبلي. ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- تيسير سبل الدراسة و القراءة و البحث للطلبة و المدرسين و الباحثين.
- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة و بالطرق المناسبة من هذه الخدمات ، الإعارة بأشكالها المختلفة.

---

[1] المدادحة، أحمد نافع ، حسن محمود مطلق .**المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات** . عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع ، 2014. ص. 159

[2] الترتوري، محمد عوض. **إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية.** عمان : دار حامد، 2009. ص.145.

- تهيئة أفضل الشروط و الوسائل المساعدة للقراءة و الدراسة و البحث العلمي، من خلال توفير القاعات المؤثثة و المجهزة بالشروط الجيدة.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر و المراجع الأجنبية[1].
- التعاون الإقليمي بين كل أنواع المكتبات أو بعضها.
- التعاون الدولي في الجمعيات المهنية من خلال جمعيات المكتبات و المعلومات المحلية و الإقليمية و العالمية و المؤتمر الدائم للمكتبات [2].
- توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في البحث و الدراسة.
- تقديم الخدمات المكتبية و المرجعية و استرجاع المعلومات.
- تزويد الطلاب و الدارسين بالثقافة المكتبية الأساسية لتمكينهم من الوصول إلى الاستفادة المثلى من مقتنيات المكتبة و أوعية المعلومات[3].
- تطوير المهارات الفنية للعاملين في المكتبات الجامعية عن طريق إقامة الدورات التدريبية و التأهيلية.
- إعداد الدراسات و البحوث المتصلة بأعمال المكتبات و خدماتها[4].

1-4-وظائف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبات الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة ، حيث نجد العديد من الوظائف التي يجب القيام بها من أجل تحقيق الأهداف ، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبات الجامعية نجد :

- التعليم و البحث العلمي وخدمة المجتمع.

---

[1] عليان، ربحي مصطفى. **مبادئ علم المكتبات و المعلومات** . عمان: دار صفاء،2011 . ص.42

[2] هاني، محمد. **خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات**. دسوق: دار العلم،2014.ص.130

[3] المدادحة، أحمد نافع. **المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات**. المرجع السابق .ص.161

[4] عودة علوي، محمد. مجبل لازم المالكي. **المرجع السابق** .ص.34

- المساهمة في نقل التراث الفكري العلمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير المراجع المناسبة.
- تيسير سبل البحث العلمي من خلال إصدار النشرات و البيبوغرافيا.
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى وتنظيم المعارض و الندوات[1].
- الاتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة و المشاركة في توزيعها.
- اختيار العاملين بالمكتبة و تدريبهم و الإشراف عليهم و متابعة أعمالهم و تقييمها.
- بناء و تنمية المجموعات و المصادر بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث.
- استرجاع المعلومات و الخدمات المكتبية و ما تضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي، المهني و مساندة رواد المكتبة على الإفادة من مصادر المعلومات و المصادر المكتبية داخل الوطن و خارجه، والمشاركة و الإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية[2].
- إدارة و تنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث.
- البحث و التطوير و تعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة و الاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

[1] الدباس ، ريا أحمد. **المرجع في علم المكتبات و المعلومات**. عمان : دار دجلة، 2008.ص.72

[2] عوض الترتوري، محمد.**إدارة الجودة الشاملة بالمكتبات الجامعية في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية**.عمان: دار حامد،2009.ص.156

- العمل على تدريب طلبة معهد علم المكتبات و تكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل و التجهيزات و التكنولوجيا الحديثة و إقامة الندوات و الملتقيات العلمية المفيدة في هذا الاتجاه[1].

2- الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية

2-1- إتاحة المكتبات الجامعية لمصادر الوصول الحر :

هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلي للتعبير عن الإتاحة في هذا السياق وهما إتاحة الوصول، و إتاحة الحصول، فكلاهما يمثلان السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد و مصدر المعلومات، إلا أن الفرق بينهما يكمن في وجهة النظر التي ينظر من خلالها إلى السبيل لتحقيق هذا التلاقي، يرتبط إتاحة الحصول بما تقوم به الجهة المنتجة لمصدر المعلومات في سبيل توافره و تيسير الإفادة منه بينما يفرض مفهوم إتاحة الوصول تيسير سبل الوصول بذل المستفيد من مصدر المعلومات قدرا من الجهة إلى جانب الجهد الذي تبذله الجهة المنتجة للمصدر من أجل الإفادة منه[2] وهناك مستويين أو درجتين من الإتاحة لمصادر المعلومات وهما :

---

[1] مبروك خطاب، السعيد. **المرجع السابق** .ص.68.

[2] عبد الله جبال، يحيى آدم. **مصادر المعلومات الإلكترونية :إختيارها وتنظيمها و إتاحتها في المكتبات : دراسة حالة مكتبة المعهد العالي لعلوم الزكاة** . قسم المكتبات و المعلومات، جامعة النيلين .[على الخط].تمت الزيارة.[27-01-2018] متاح على:

https://drive.google.com/file/d/0B5Ni9AKOOsEUalpmMTZoMjRtajg/edit?pli=1

2-1-1 الإتاحة المباشرة أو المحلية :Direct Or Local Access

وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل مباشر، حيث يكون محملا على وسيط مثل أن يكون محملا على قرص مليزر أو قرص ممغنط، و يمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي وتتم الإتاحة عن طريق :

- **شبكات المعلومات Access Via Network**

حيث تتاح المصادر الإلكترونية للمعلومات على حاسب آلي مركزي، فيمكن إجراء عمليات البحث للمستفيدين باستخدام واجهات تعامل رسومية ،[1] وتعد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة إلا أن رسوم الترخيص و تكلفة المساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة انتقاء المصادر.

- **الإتاحة عبر الخادم Access Via Fileserver:**

تتم بالنسبة إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات، تحتاج المكتبة لإتاحتها، ومخزنة كوثائق غير مكشوفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث لذا تخزن في ملف إلكتروني عام. ويطلق عليه اسم خادم الملف بالمكتبة، ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصدر المعلومات المتاحة .

- **الإتاحة عبر محطة مستقلة Access Via Stand alone Workstation:**

ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

---

[1] راجعي، إسماعيل. **الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة و مشاكل الإستخدام :دراسة ميدانية بكلية العلوم الدقيقة**. مذكرة ماجستير: تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية و إستراتيجية البحث، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012. ص. 55

- إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستفيدين، والمصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة، نظرا إلى حجم البيانات بها.

- الالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على الشبكة.

- إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها[1].

- **الإتاحة عبر الأقراص المليزرة متصلة بشبكة المعلومات Access Via Networked CD-ROM:**

وتلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الإلكتروني عبر محطة عمل واحدة لاحتياجات المستفيدين أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها، فعندئذ ينبغي للمكتبي بالمكتبة أن يبادر بالحصول على ترخيص، من أجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح عبر شبكة محلية[2].

2-1-2 -الإتاحة عن بعد : Remote Access

يستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات، بشكل غير مادي و غير ملموس، و ذلك عبر أجهزة المدخلات (إرسالا) و المخرجات المتصلة إلكترونيا بجهاز الحاسب الآلي على الخط المباشر، وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة، لإحاطة المستفيدين علما بالمصادر الإلكترونية الموجودة خارج نطاق المكتبة، من خلال عدد من مصادر المعلومات البيبلوغرافية مثل الفهارس، الملفات البيلوغرافية والنصية و الرقمية و الصوتية،

---

[1] راجعي، إسماعيل. **مرجع سابق** ص.56

[2] جابر، عكاشة منال . **المكتبات الرقمية :الخصائص – الوظائف – النماذج** . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2015. ص. 80

وملفات البيانات و البرامج، أما بالنسبة إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر خدمات التلنت و الجوفر فهناك عدة عوامل تؤثر في اختيارها لتتاح عن بعد، مثل التجهيزات المادية و البرمجية اللازمة للإفادة منها ،سهولة الوصول، مدى ثبات المصدر و معلوماته على الموقع، مواصفات الملف من حيث :حجم ونوع البيانات، إمكانات البحث، معدل الاستخدام من جانب المستفيدين[1]

2- 3دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات::

يرى الكثير من الباحثون في الآونة الأخيرة بأن دور الجامعة كمؤسسة من مؤسسات المجتمع يزداد ويتطور دورها بشكل أساسي ومحوري على صعيد البناء المجتمعي خصوصا وأن الجامعة هي حاملة لواء العلم والبناء حيث تقوم بدور تخريج الشباب المتعلم وتوفر لهم فرص التعلم والوصول إلى المعرفة بشتى الوسائل والطرق، فهي من"أهم المؤسسات التي تلعب دورا كبيرا في تطوير ورقي الأمم من خلال ما توفره من مصادر الوصول الحر للمعلومات في شتى أنواعها، ويمكن أن تلعب الجامعة دورا هاما في تحقيق الوصول الحر للمعلومات وتشجيعها من خلال أدواتها التسويقية والعلاقات التبادلية و التعاونية مع مختلف الجهات والمؤسسات ويمكن ذلك عبر إصدار المكتبات الجامعية التابعة للجامعة لمنشورات إلكترونية مجانية وتساهم في تعريف المجتمع الأكاديمي والباحثين بالخدمات والمواد المتاحة لديهم و استخدام أنظمة إدارة إلكترونية لمجموعاتها المعلوماتية،[2] فالجامعة هي أكبر المؤسسات المنتجة للمعلومات

---

[1] وجيه حمدي ، أمل .**المصادر الإلكترونية للمعلومات : الإختيار و التنظيم و الإتاحة في المكتبات** . القاهرة:دار المصرية اللبنانية ، 2007.ص. 142

[2] بن منصور المفضلية، بدرية بنت السعيد. **دور المصادر الإلكترونية المتاحة عبر المواقع الإلكترونية للمكتبات العامة في زمن تقنيات المعلومات و الإتصالات في خدمة المجتمع**. المؤتمر الرابع و العشرين لاتحاد العربي و للمكتبات و المعلومات .علم المكتبات و المعلومات : جامعة السلطان قابوس. 526

في المجتمع حيث تعتبر سياسة الوصول الحر في الجامعة عامل مهم للغاية للترويج لمفاهيم الوصول الحر وإقناع الجمهور العام والباحثين و الارتقاء بوعيهم ومعرفتهم بتلك المفاهيم ونشر جميع سبل النشر ،وهذا ما تقوم به الجامعة وذلك من خلال إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية للوصول الحر عبر المواقع الخاصة بها أو عن طريق رسائل التواصل الاجتماعي ودوريات الوصول الحر للمعلومات. و تقوم كذلك بإتاحته عبر المستودع الرقمي الخاص بالجامعة بهدف الترويج لتلك المصادر ومشاركة الباحثين وتضمين مصادرهم فيها[1]

والجامعات تقوم بدور مهم في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات كذلك من خلال:

- خلق كشاف أو قاعدة بيانات على الخطأ لمباشر لمصادر الإتاحة الحرة في جميعا لمجالات.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بإيداع أبحاثهم ومقالاتهم وإتاحتها عبر المستودع الرقمي للجامعة.
- الدفع بأمناء المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في وضع منشوراتهم داخل شكل رقمي وإيداعها في مستودع الجامعة و إدخال الميتاداتا المناسبة.
- تدعيم حركة الثقافة الحرة وتطوير الطلبة في تكنولوجيا المعلومات للإتاحة الحرة[2].

---

[1] أحمد ، فاطمة محمود النور . **الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم بحث لنيل البكالوريوس.** علوم المعلومات و المكتبات: جامعة الخرطوم ،2012 . ص. 22-21

[2] سامح زينهم، عبد الجواد .**الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية : دليل المكتبات و الجامعات و الباحثون و الناشرون.** السعودية :شركة ناس ، 2014. ص. 664

2-3 دور المكتبات الجامعية في تنمية المستودعات الرقمية:

المكتبة هي حامل لواء إيداع الموارد داخل المستودع الرقمي ، و لضمان التنفيذ الناجح لهذه الخدمة في المكتبة فإن لديها عدد من الأدوار المتميزة بخلاف توفير التقنية و الصيانة و هذه تشمل ما يلي :

- تشجيع الأعضاء في الجامعات على إيداع إنتاجهم الفكري الخاص بهم ورفع مستوى الوعي بينهم حول قضايا الاتصالات العلمية بين الباحثين .
- تحويل المواد إلى صيغة إلكترونية مناسبة لتسهيل عملية الاستيراد من المستودع.
- إيداع المواد مباشرة نيابة عن أعضاء الجامعات الذين ليس لهم أرشيف ذاتي.
- فهرسة المواد و تصنيفها تبعا لرؤوس موضوعات موحدة ومقننة و خصوص للمواد المؤرشفة ذاتيا.[1]
- التفاوض مع المستفيدين بشأن أولويات نوع المحتوى الذي سيتم إتاحته على المستودع.
- تقييم أداء المجموعات و عدد المواد التي يتضمنها و مقارنتها بالمواد المماثلة.
- الصيانة و الحفظ الرقمي طويل المدى للمجموعات.
- اتخاذ القرارات بشأن تحديد من له الحق في الوصول الحر إلا أن هناك حاجة إلى وضع قيود على الإتاحة بشأن بعض فئات المواد ، مثل :مسودات المشروعات، المواد التي عليها قيود مؤقتة بسبب حقوق الملكية الفكرية.[2]

---

[1] أحمد فرج ، حنان . **المستودعات المؤسسية الرقمية و دورها في دعم المحتوى العربي و إثرائه على الأنترنت** . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 18،ع2،رجب –ذو الحجة 1433ه، ماي–نوفمبر، 2012.ص. 105

[2] ناجي ، صلاح . **المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية** .القاهرة: المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات،2016. ص. 36

4-2 تأثير الوصول الحر للمعلومات على المكتبات الجامعية:

كان لتبني حركة الوصول الحر للمعلومات تأثيرا كبيرا على المكتبات عامة و المكتبات الجامعية خاصة و يتجلى هذا التأثير في الكثير من الجوانب، فبزوال عوائق السعر و التصريح. أصبح بإمكان المكتبات الجامعية امتلاك نسخ من الدوريات الإلكترونية و الحق في حفظها إلى الأبد دون تصريح خاص، ودفع دوري إضافة إلى امتلاك الحق في الإعارة و نسخ المقالات الرقمية على أي شروط ترغبها المكتبات و إلى أي مجموعة من المستخدمين[1].

ومن جانب آخر يرى "جيارلو" أن تأثير الوصول الحر للمعلومات المحتملة على المكتبات الجامعية يمكن تصنيفها إلى الفئات التالية.

- **تأثيرات اقتصادية:** تتمثل في أن بعض المكتبات الجامعية تتحمل تكاليف المصادر الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأنها قد ترى مثل هذه التكاليف باهضة تماما كما هو الحال بالنسبة للاشتراك في الدوريات التقليدية، غير أن هذه النظرية لا تأخذ بعين الاعتبار أنه حقيقة معظم البحوث ممولة من قبل هيئات مانحة و مصادر التمويل الأخرى خارج المكتبات الجامعية .
- **تأثيرات تكنولوجية:** متمثلة في مشكلة كيفية معالجة الاستشهاد المستمر بالبحوث المتاحة عن كريق الوصول الحر، و مشكلة اختفاء الكثير من المصادر و السيطرة عليها و انتهاء صلاحية العديد من روابط المواقع الإلكترونية التي يتم تحديثها باستمرار.[2]

---

[1] سامح زينهم ، عبد الجواد. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية** :المرجع السابق .ص. 682-683

[2] راضي، محمد فخري. **البحث العلمي و مصادر المعلومات الإلكترونية** .عمان: دار أمجد ، 2016.ص. 149-150

• **تأثيرات متعلقة بإدارة و تنمية المجموعات:** لعل من أكثر التحديات التي تواجه من يقومون بتطوير المجموعات المكتبية هي كيف يتمكنون من ملاحقة المصادر الإلكترونية و السيطرة عليها ، فمع تزايد أعداد هذه المصادر سوف يتضال المسؤولون عن تطوير و بناء المجموعات في المكتبات من أجل دمج المصادر الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر في مجموعاتهم .[1]

• **تأثيرات متعلقة بأدوار المكتبات الجامعية:** ربما يظهر التأثير الأكبر لحركة الوصول الحر على المكتبات الجامعية و وضعها في موقف تمارس فيه اختيار الأدوار المهمة التي تؤديها داخل المؤسسات التي تتبعها و ضمن سوق المعلومات العالمي، ومن ذلك مثلا أن تؤدي المكتبات الجامعية دور الناشر و هذا ليس جديدا عليها، و لكنه يصبح دورا رئيسيا عندما تصبح أكثر انخراطا في حركة الوصول الحر، وقد تمارس من خلال إصدار مجلات إلكترونية مفتوحة و إنشاء مستودعات رقمية مفتوحة أيضا للأطروحات الجامعية بالإضافة إنشاء دوريات الوصول الحر تابعة لكليات و أقسام و مخابر البحث في الجامعة و المستودعات الرقمية المفتوحة و أرشفة البحوث التي ينشرها الباحثون و أعضاء هيئة التدريس.[2]

2-5 معوقات تحقيق الوصول الحر بالمكتبات الجامعية:

تكمن القيمة الأساسية التي يرتكز عليها مفهوم الوصول الحر للمعلومات و ممارسته في نطاق الوصول و إتاحة من خلال تخطي حواجز الترخيص والقيود المادية، لكن رغم ذلك فهناك قصور يحول دون الإتاحة العالمية الحقيقية، ويتمثل ذلك القصور في المعوقات التالية:

---

[1]Giarlo, J Michal.**The impact of open access on academic libraries**. university if new jersey .2006.p 9-11

[2]عبيدة، مروة .**المكتبات الجامعية الجزائرية و دورها في دعم الوصول الحر للمعلومات :دراسة إستكشافية** ، مذكرة ماستر : تخصص تكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية ، جامعة قسنطينة 2. 2015.ص. 28

- **معوقات الإتاحة للمعاقين:** وذلك لأن معظم مواقع المستودعات و الدوريات المجانية غير ملائمة من حيث التصميم لاحتياجات المستفيدين المعاقين.
- **معوقات القيود اللغوية:** معظم الإنتاج الفكري متاح باللغة الإنجليزية أو بلغة واحدة فقط، و الترجمة الآلية مازالت تنطوي على كثير من القصور و الضعف.
- **معوقات قيود الرقابة و التنفيذ:** تتمثل في الحد من الإتاحة وما يمكن الإطلاع عليه من قبل الكثير من المدارس و الكليات و الحكومات.
- **معوقات قيود الاتصال:** والتي يعني بها الفجوة الرقمية التي تبعد بلايين البشر من بعض القارات ،التي قد تتضمن ملايين من الكليات الجادة عن التواصل مع الآخرين[1].
- **معوقات الأكاديمية المتعلقة بنظم الترقية الأكاديمية:** دوريات الوصول الحر غير معترف بها من قبل الجامعات في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس.
- **معوقات معنوية:** متصلة بالسمعة و المكانة العلمية في سوق النشر.
- **معوقات قانونية:** متصلة بالملكية الفكرية و حقوق المؤلفين.
- **معوقات تكنولوجية :** متصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .
- **معوقات مادية:** متصلة بالأمور المالية و الاقتصادية و أساليب التمويل و التعامل التجارية.

[1] عمر، إيمان فوزي. **نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة** . Cybrarians **Journal**. [على الخط] . ع 27، ديسمبر 2011 . تمت الزيارة (2018/01/25) متوفر على

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

- **معوقات فنية:** متصلة بخدمات و معايير التكشيف. [1]

خلاصة الفصل:

تساهم المكتبات الجامعية في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات وتنمية المستودعات الرقمية لزيادة فرص الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية فهي تقوم بالعمليات الفنية اللازمة لإتاحة الإنتاج الفكري لجميع المستفيدين ، كما أنها تقدم للباحثين و أعضاء هيئة التدريس طرق سهلة و بسيطة لجعل أعمالهم و أبحاثهم الخاصة آمنة و متوفرة بسهولة إلى المستفيدين و الباحثين .

[1] بن غيده، وسام يوسف. **نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية** . Cybrarians Journal. [على الخط] ع 40 ، ديسمبر 2015 . تمت الزيارة (2018/01/22) متاح على:

http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

الفصل الخامس

تحليل مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

تمهيد :

تمثل حركة الوصول الحر للمعلومات إحدى التطورات المعاصرة و البارزة في عالم الاتصال العلمي، وتقوم على مبدأ إتاحة الإنتاج الفكري عبر شبكة الانترنت دون أي قيود. ولكون المؤسسات الجامعية تعتبر همزة وصل بين الإنتاج العلمي والباحثين، فكان لزاما عليها أن تتبنى حركة الوصول الحر للمعلومات .

وتلعب جامعة محمد خيضر بسكرة دورا حيويا في إدارة وتعزيز إتاحة مصادر المعلومات عبر الفضاء الإلكتروني والوصول إلى المحتوى الأكاديمي، وذلك من خلال إتاحته عبر المستودع الرقمي الخاص بها والذي أضاف بعدا آخر في حركة الوصول الحر.

1- التعريف بمكان الدراسة :

1-1- التعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة : هي مؤسسة علمية ثقافية، تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منذ نشأتها مرة بثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد (1992 - 1984)

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها

- المعهد الوطني للري (المرسوم 84-254 المؤرخ في(1984/08/18

- المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 84-253 المؤرخ في 1984/08/05)

- المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 86-169 المؤرخ في(1986/08/18).

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي (1998 – 1992)

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 92-295 في 1992/07/07، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى:

- معهد العلوم الدقيقة
- معهد العلوم الاقتصادية
- معهد الأدب العربي
- معهد الهندسة المدنية
- معهد الإلكترونيك
- معهد علم الاجتماع

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة (1998 – إلى يومنا هذا)

بصدور المرسوم رقم 98-219 المؤرخ في1998/07/07 تحول المركز الجامعي إلى جامع تضم ثلاث كليات. تم في 2004/08/24 صدور المرسوم التنفيذي رقم 04-255 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 1998/07/07 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الإنسانية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

- كلية العلوم الاقتصادية والتسيير

- كلية الآداب

- كلية العلوم الدقيقة

الوضعية الحالية ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 09-90 المؤرخ في 21 صفر 1430 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2009، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 1998/07/07 وأصبحت الجامعة تتكون من ستة كليات هي:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.

- كلية العلوم والتكنولوجيا.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- كلية الآداب واللغات.

- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

كما عدل المرسوم التنفيذي المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 98-219 بحيث أصبحت تضم مديرية الجامعة زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية أربع نيابات مديرية تكلف على التوالي بالميادين الآتية:

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات

– نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

– نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

– نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه[1].

2-1- التعريف بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة: university if biskra respository وهو عبارة عن قاعدة بيانات على شبكة الانترنت يمكن الوصول إليه عبر موقع الجامعة، يعتمد على برنامج dspace، ويستخدم كمستودع رقمي لحفظ و إعادة توزيع المخرجات الفكرية للباحثين و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، اعتمدته جامعة محمد خيضر بسكرة منذ 2008 و بدأت بالعمل به خلال 2012.

شكل رقم 02: يمثل واجهة المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

[1] **جامعة محمد خيضر بسكرة. التعريف بالجامعة.** متاح على الخط المباشر: زيارة في (2018/04/11) موجود على الانترنت:

http://WWW.UNIV-BISKRA.DZ/INDEX.PHP/الجامعة معالم تاريخية

1-3- أهداف المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

يهدف المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة إلى تلبية احتياجات المستفيدين و تسهيل عملية الوصول إلى مختلف المصادر الإلكترونية ،وذلك عبر إتاحتها بالمستودع الرقمي حيث يسعى من خلالها إلى تحقيق العديد من الأهداف منها.

- التعريف بالإنتاج الفكري للباحثين بجامعة محمد خيضر بسكرة .
- دعم الحفظ الطويل المدى و الإتاحة المجانية لمصادر المعلومات .
- النهوض و الارتقاء بجامعة محمد خيضر بسكرة .
- مساعدة المكتبات الجامعية على حفظ المجموعات و إدارتها.
- دعم حركة الوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي .
- جمع و حفظ مخرجات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس .
- سرعة بث نتائج البحوث العلمية .

1-4-القائمون على تسيير مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة :

- **مسؤول المستودع:** وتتمثل مهمته في التأكد من كافة عمليات الإتاحة و تصحيح الأخطاء إذا وجدت و تصريح بعملية إتاحة المصادر عبر المستوع الرقمي .
- **مسؤولون المستودع عبر الكليات :** في كل كلية يوجد مسؤول عن المستودع حيث يتولى تسيير مصادر المعلومات الخاصة بالكلية و إتاحتها بالمستودع من خلال الكلية.
- **المكتبات الجامعية:** وذلك من خلال أنها تعتبر المصدر الرئيسي لاستقطاب مصادر المعلومات حيث أن أغلبية المصادر المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة هي عبارة عن رسائل جامعية تتولى المكتبة بمعالجتها حيث يقوم أخصائي المعلومات بتنظيمها و ترتيبها و تصنيفها و فرزها من أجل تسهيل عملية إتاحتها بالمستودع.

- **أعضاء هيئة التدريس:** يعتبر أعضاء هيئة التدريس عنصر فعال في عملية نشر مصادر المعلومات حيث يساهمون في زيادة فعالية المستودع من خلال المشاركة في نشر جل أبحاثهم و مصادرهم عبر المستودع الرقمي.

1-5-إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة :

تخضع مصادر المعلومات قبل نشرها و إتاحتها بالمستودع الرقمي إلى مجموعة من الخطوات و هذه الخطوات يتم إجرائها من قبل المسؤول عن المستودع، وذلك لتصحيح الأخطاء التي قد تقع، وتتم إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي عبر مرحلتين

- **المرحلة الأولى:** تبدأ بإتاحة مصادر المعلومات بالمستوع و يتم فيها وضع كافة المعلومات الخاصة بالمصدر في حقول الوصف و المتمثلة في: المؤلف، العنوان، عناوين أخرى، تاريخ الإصدار، الناشر، الاستشهاد، السلسلة، المعرفات، نوع المصدر، اللغة.....الخ.
- **المرحلة الثانية:** يتم فيها الوصف الرقمي لمصدر المعلومات الذي يعبر عنه لتسهيل الباحث فهم المحتوى.

1-6-تصنيف مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

يعتمد مستودع جامعة محمد خيضر بسكرة في تحديد بيانات الوصف البيبلوغرافي للكيانات الرقمية على معيار دبلن كور، وذلك من أجل تنظيم المصادر الرقمية في المستودع، ويتم تصنيف مصادر المعلومات التي يتم إتاحتها بالمستودع الرقمي على أربع تصنيفات ، و ذلك من أجل تسهيل عملية التصفح و البحث

- **تصنيف مصادر المعلومات حسب نوع مصدر المعلومات:** حيث يتم تصنيف مصادر المعلومات التي يتم إتاحتها بالمستودع حسب نوع المصدر: منشورات، كتب، رسائل جامعية، ملتقيات،...إلخ.

- **تصنيف مصادر المعلومات حسب المؤلف:** ويتم إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي حسب اسم المؤلف المصدر أو صاحبه.
- **تصنيف مصادر المعلومات حسب الموضوع:** وذلك حسب التخصص أو المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه مصدر المعلومات، فالمصادر التي يتم إتاحتها بالمستودع الرقمي تختلف حسب التخصصات و المواضيع.
- **تصنيف مصادر المعلومات حسب الفترة الزمنية :** حيث نجد كل سنة يتم فيها إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع ويتم تصنيف مصادر المعلومات حسب السنة التي أتيحت فيها

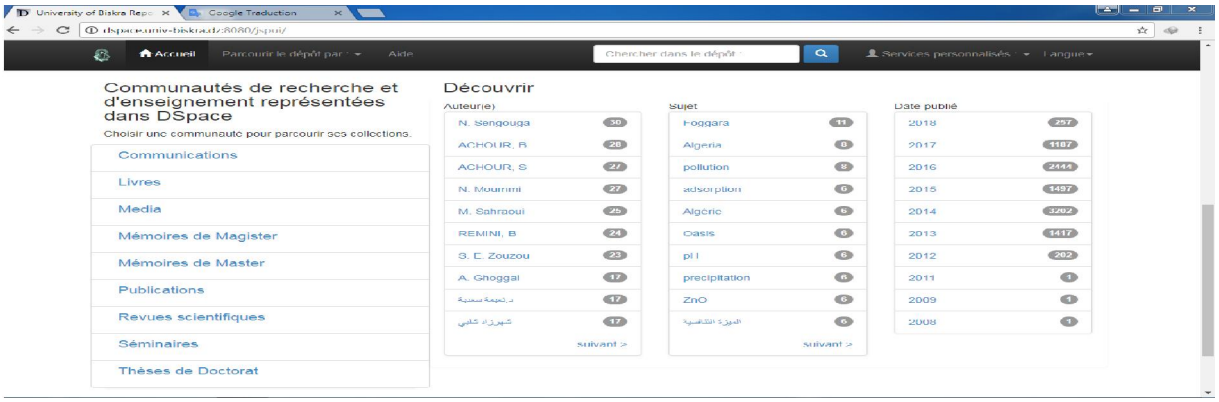

شكل رقم 03:يمثل تصنيف المصادر المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

1-7-طرق البحث و التصفح عن مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة :

يوفر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة إمكانية التصفح و البحث عن مصادر المعلومات التي يسعى الباحث للوصول إليها، وذلك عبر طريقتين للبحث عن المعلومات .

- البحث البسيط: حيث يتم البحث عن مصدر المعلومات في هذه الطريقة عن طريق الكلمات المفتاحية الدالة في حقول محددة مسبقا، مثل: العنوان، المؤلف، التخصص.
- البحث المتقدم: و هو يقدم مجموعة من الإمكانيات و الخيارات التي تتيح إمكانية البحث عن مصدر المعلومات المراد البحث عنه عن طريق المؤلف، السلسلة، العنوان، الروابط البولونية.....إلخ.

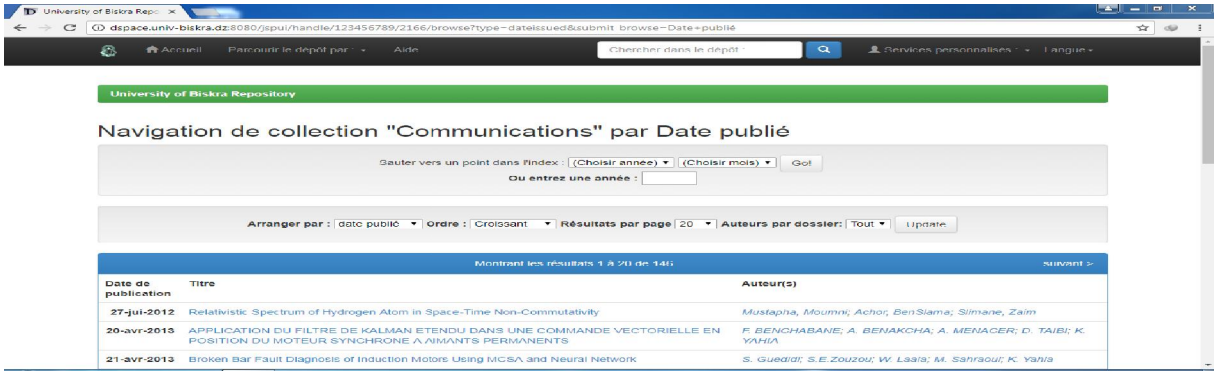

شكل رقم 04: يمثل البحث عن المصادر بالمستودع بواسطة السنة

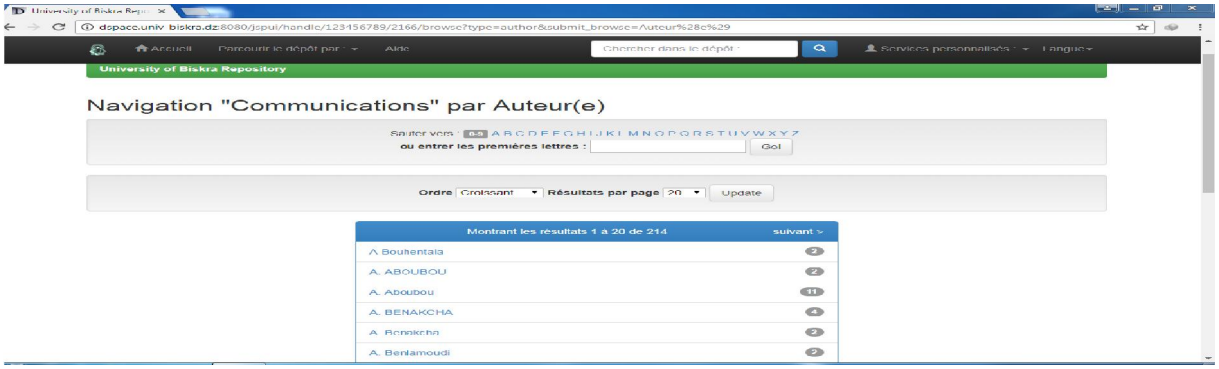

شكل رقم05: يمثل البحث عن المصادر بالمستودع بواسطة المؤلف

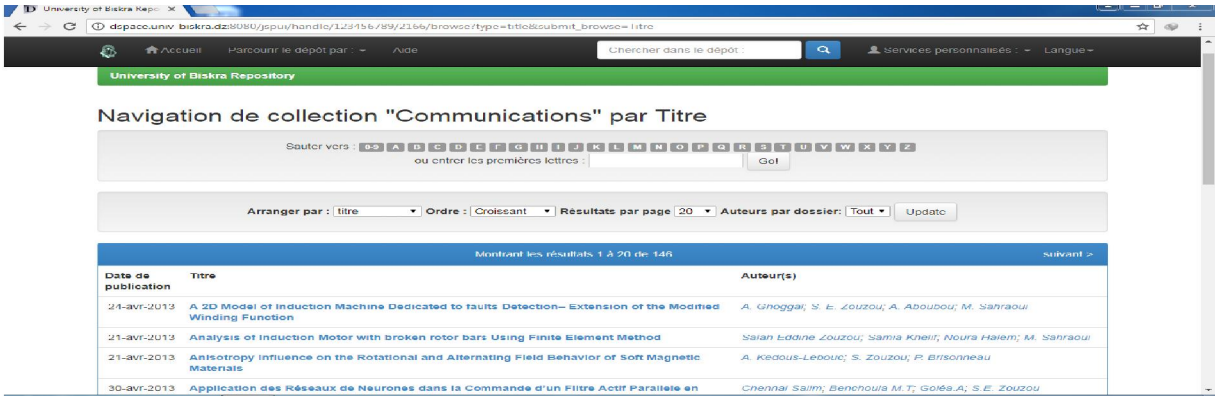

شكل رقم06: يمثل البحث عن المصادر بواسطة العنوان

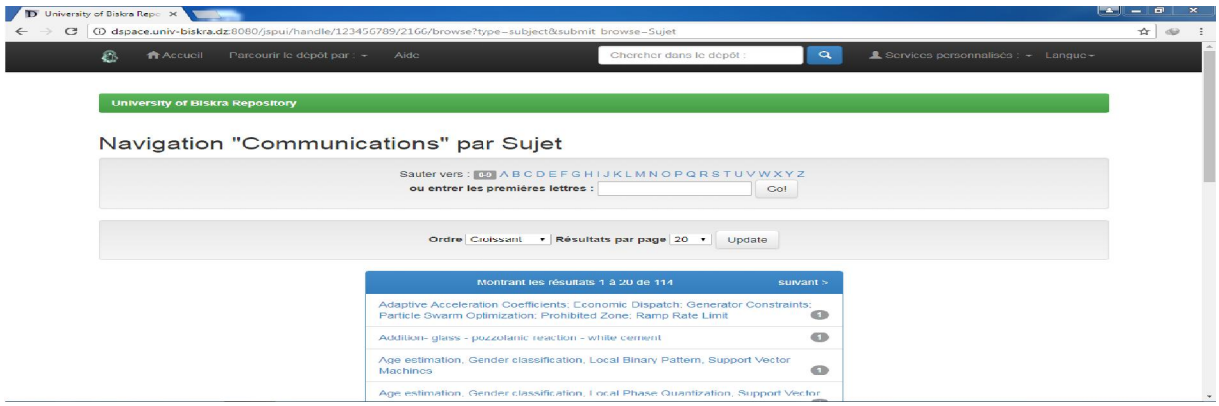

شكل رقم 07: يمثل البحث عن المصادر بواسطة التخصص

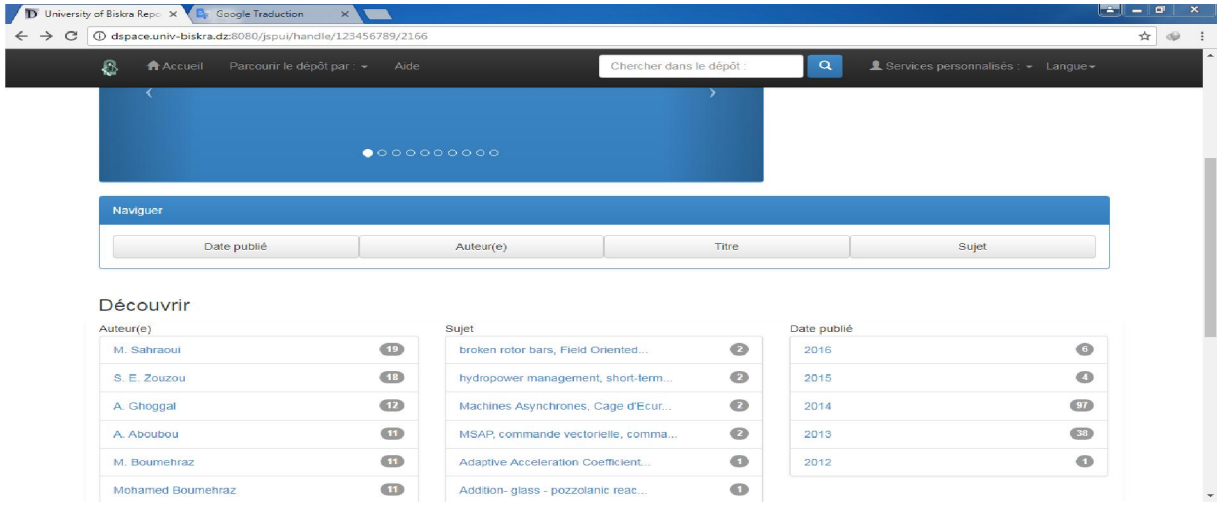

شكل رقم08:يمثل البحث عن المصادر بجميع الكلمات الدالة للمصدر بالمستودع الرقمي.

1-8-وسائل الدعاية و الترويج لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة لا يعتمد على أي وسائل للترويج و الدعاية لمصادر المعلومات التي يتم إتاحتها بالمستودع الرقمي.

2-منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل ، و الذي يعتمد على تتبع الإنتاج الفكري و تحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة حيث يهدف إلى الوصول إلى مؤشرات علمية نبرز من خلالها دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي الخاص بها.

3-مجالات الدراسة :

3-1-المجال الموضوعي: تهتم هذه الدراسة بمعرفة دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات من خلال تحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

3-2-المجال المكاني: اتخذت الدراسة المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة مكانا جغرافيا للدراسة.

3-3- المجال الزمني: يعبر عن الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بدءا من تصفح المستودع الرقمي و تصميم الاستمارة التحليلية ،و إجراء المقابلة مع مسؤولة المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ،وصولا إلى تحليل نتائج الدراسة ،حيث كانت من 5 أفريل- 20ماي - 2018.

4-أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على

4-1-استمارة تحليلية: وهي عبارة عن قائمة مراجعة لتحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة و تضم العناصر التالية:

- عدد مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة
- التوزيع الجغرافي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- التوزيع النوعي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- التوزيع الزمني لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- توزيع مصادر المعلومات حسب صيغ الملفات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- توزيع مصادر المعلومات حسب الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

4-2-المقابلة :

تم إجراء مقابلة غير مقننة مع مسؤول المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، من أجل الحصول على المعلومات اللازمة للقيام بالدراسة ،حيث احتوت هذه المقابلة على العديد من الأسئلة حول مصادر المعلومات التي تتاح عبر المستودع الرقمي للجامعة.

- **تحكيم المقابلة:**

بعد الانتهاء من إعداد أسئلة المقابلة وقبل إجرائها مع مسؤولة المستودع قدمناها إلى أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة،الأستاذ المساعد أ مسعودي كمال ،والأستاذ المستخلف بوذيبة بالقاسم، من أجل إبداء رأيهم و اقتراحاتهم فيما يخص الأسئلة و تعديل بعض المصطلحات الغير واضحة، وبعد التأكد من صحتها قمنا بإجراء المقابلة.

-4-3-الملاحظة:

كانت عنصرا فعالا في رصد دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات من خلال متابعة مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة على شبكة الانترنت، وتعتبر مصدرا للبيانات في بعض الأحيان لا يمكن الحصول عليه من الأدوات الأخرى.

5-تحليل البيانات و تفسيرها:

5-1-عدد مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

يعكس عدد مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة مدى إسهامها في عملية البحث العلمي، ومساهمتها في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات ، حيث وصل إجمالي الرصيد بالمستودع الرقمي منذ نشأته2008 إلى غاية 22-04-2018 إلى 10168 مصدرا معلوماتيا، ويضم هذا العدد الإجمالي جميع المواضيع و التخصصات الخاصة بالإنتاج الفكري داخل الجامعة بمختلف أنواعها، ويعبر هذا العدد الكبير من مصادر المعلومات المتاح بالمستودع الرقمي للجامعة على الدور الكبير الذي تلعبه جامعة محمد خيضر بسكرة في تطوير البحث العلمي، وسعيها إلى تحقيق الوصول الحر للمعلومات، وهذا من خلال تشجيعها لأعضاء هيئة التدريس بإيداع أبحاثهم و إتاحتها عبر المستودع الرقمي .

5-2-التوزيع الجغرافي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

تعتبر المستودعات الرقمية المؤسساتية من أبرز أماكن حفظ مصادر المعلومات، خاصة المستودعات الجامعية و التي تقوم بإتاحة الإنتاج الفكري الخاص بها بالمستودع، ويتم توزيعه حسب الكليات التابعة لها، وفيما يلي توزيع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة حسب الكليات التي تساهم في إتاحة مصادر المعلومات و المتواجدة بجامعة محمد خيضر بسكرة.

جدول رقم 02 : يوضح التوزيع الجغرافي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

الكلية	العدد	النسبة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	1179	%11.5
كلية الآداب و اللغات	2068	%20.3
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة	217	%2.1
كلية الحقوق و العلوم السياسية	948	%9.3
كلية العلوم و التكنولوجيا	378	%4
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير	1468	%14.4
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	227	%2.2
أخرى	3683	%36.2
المجموع	10168	%100

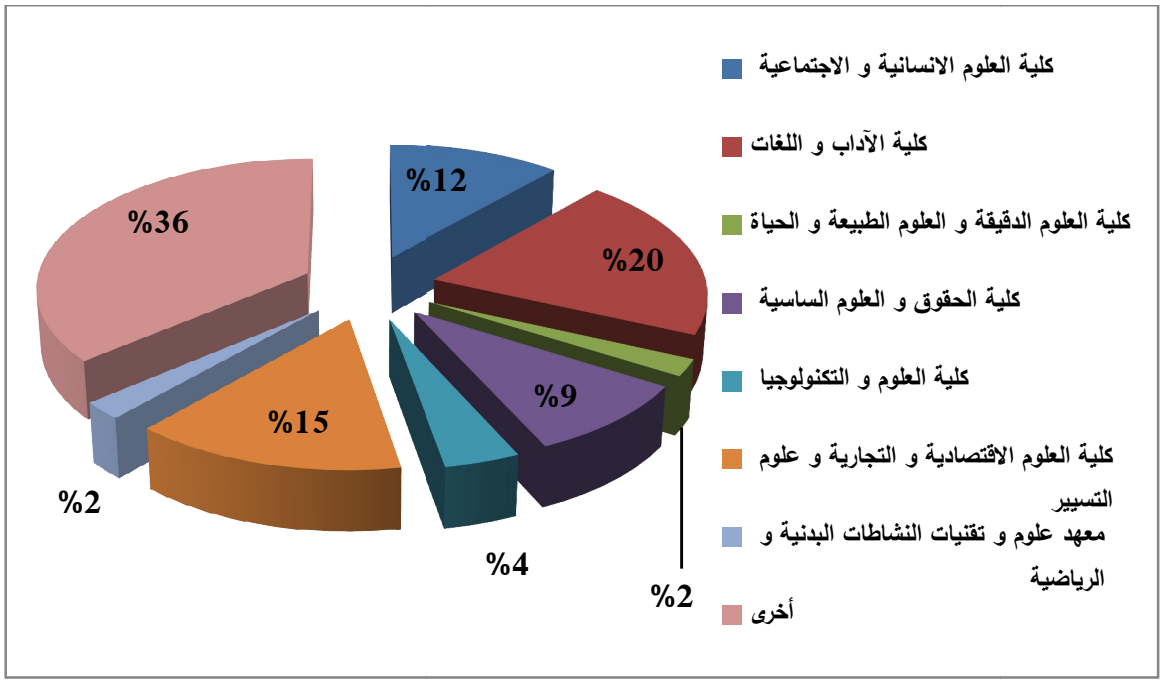

شكل رقم09 : يمثل التوزيع الجغرافي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

يمثل الجدول السابق عدد من النتائج البارزة لتوزيع مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة حسب الكليات، حيث احتلت كلية الآداب و اللغات المرتبة الأولى في إتاحة أكبر عدد من مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي بنسبة 20.3% من الإنتاج الكلي للمصادر، وهذا يعني أن كلية الآداب و اللغات تملك إنتاج فكري قيم، وتدعم حركة الوصول الحر للمعلومات، من خلال إتاحتها لمصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي للجامعة، فهي عنصر فعال و نشط وتحتوي على العديد من التخصصات، كما نجد أنها تحتل النسبة الأولى في ارتياد الطلبة لتخصصات المتعلقة بها، وهذا ما يزيد من إنتاجها الفكري خاصة فيما يتعلق بإنتاج الرسائل الجامعية ، وزيادة إسهامات أعضاء هيئة التدريس للبحوث العلمية، كما أنها تقوم دائما بإقامة ملتقيات و تدعيم الطلاب بالبحوث العلمية من خلالها، فهي تساهم في تشجيع البحث العلمي و إتاحة المصادر للباحثين، إلى جانب ذلك نجد كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تساهم هي كذلك في إتاحة مصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي، حيث

كانت نسبة إسهامها في الإتاحة 14.4% من مجموع الإنتاج الفكري لتحتل بها المرتبة الثانية من حيث عدد مصادر المعلومات وإتاحتها بالمستودع الرقمي فهي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات و تسهيل عملية البحث العلمي للباحثين، أما بالنسبة إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث عدد المصادر المتاحة بالمستودع الرقمي بنسبة 11.5% من المجموع الكلي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي، حيث كانت أغلبية هذا الإنتاج المتاح بها عبارة عن رسائل جامعية، و بالرغم من عدم إتاحتها لمصادر المعلومات بنسبة كبيرة ،إلا أنها تدعم حركة الوصول الحر للمعلومات، وهذا لأن أغلبية الطلبة أصبحوا يميلون إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية خاصة طلبة الاتصال و علم المكتبات في ظل التطورات التكنولوجية، كما نجد كلية الحقوق و العلوم السياسية هي الأخرى تدعم إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لكن بشكل ضئيل، فهي لا تساهم بعدد كبير من الإنتاج حيث وصلت نسبة إتاحتها لمصادر المعلومات بالمستودع إلى 9.3% وهذا يرجع إلى دعمها لإتاحة مصادر المعلومات عبر الموقع الإلكتروني الخاص بها عبر الكلية، وتأتي في المرتبة الخامسة من حيث التوزيع لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي كلية العلوم و التكنولوجيا والتي مثلت نسبة 4% من إتاحتها لمصادر المعلومات وهذا ما يدل على أنها لا تهتم بالإتاحة عبر المستودع الرقمي و تأتي في المرتبة السادسة كلا من كليتي العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة، و معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية، حيث ساهمتا في إتاحة المصادر عبر المستودع الرقمي بنسبة 2% وهذا غير كافي، و يعود سبب تراجع إتاحة مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لكل من كلية الحقوق و العلوم السياسية، و كلية العلوم و التكنولوجيا، و كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،ومعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، إلى أن هذه الكليات لديها مواقع خاصة بها تتم من خلالها إتاحة الإنتاج الفكري الخاص بكل كلية، أما بالنسبة إلى بقية مصادر المعلومات والتي تمت إتاحتها بالمستودع الرقمي والتي أكبر نسبة من

الإتاحة بمقدار 36.2% فهي مصادر معلومات تمت إتاحتها عبر المستودع الرقمي في بداياته الأولى من العمل و لم يتم توزيعها عبر الكليات، لأن إتاحة المصادر كانت تتم بطريقة مباشرة دون توزيعها عبر الكليات. وهذه النتائج تؤكد أن جامعة محمد خيضر تدعم حركة الوصول الحر للمعلومات وتهدف بشكل كبير إلى الحفاظ على المخرجات الفكرية للجامعة على المدى الطويل وإتاحتها للمستفيدين وتوزيعه عبر الكليات فهي تقدم خدماتها للباحثين والطلاب من أجل تعميم البحث العلمي وهذا ما توصلت إليه دراسة kamila kanchan حيث أكدت أن المؤسسة الجامعية عبارة عن مجموعة من الخدمات تقدمها الجامعة لأفراد مجتمعها من خلال نشر المواد الرقمية وتنظيمها على المدى الطويل وتوزيعها ليسهل الوصول إليها من طرف الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

5-3-التوزيع النوعي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

تتضمن المستودعات الرقمية أنواعا متعددة من مصادر المعلومات، وفيما يلي أنواع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

جدول رقم03:يوضح توزيع النوعي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

نوع مصدر المعلومات	العدد	النسبة	نوع مصدر المعلومات	العدد	النسبة
مداخلات	146	%2	مجلات علمية	1177	%11
كتب	01	0	منشورات	576	%6
رسائل جامعية	6284	%62	ملتقيات	203	%2
فيديو	0	%0	أخرى	1781	%17

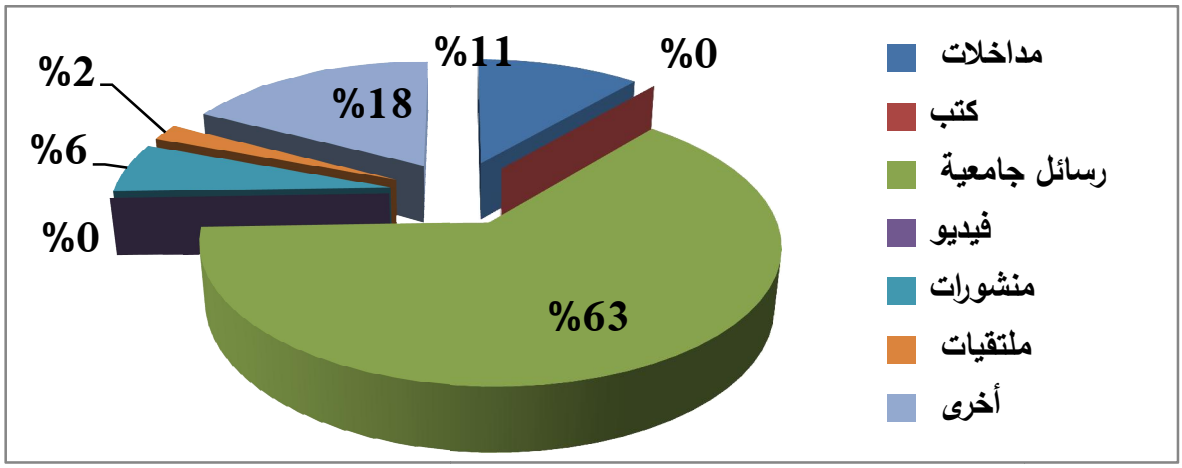

شكل رقم 10":يمثل توزيع النوعي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

قامت جامعة محمد خيضر بسكرة بإتاحة عدد كبير من مصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي الخاص بها بأنواع مختلفة من الإنتاج الفكري، فقد أبرزته من خلال مجموعات متنوعة من مداخلات، كتب، رسائل جامعية، مجلات علمية، منشورات، ملتقيات...، ولقد احتلت الرسائل الجامعية النسبة الأكبر من حيث العدد و إتاحتها بالمستودع بنسبة 62% من المجموع الكلي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع، وهذا ما لاحظناه من خلال زيارتنا المنتظمة للمستودع الرقمي بأن أغلبية الإنتاج الذي يتم إتاحته بالمستودع عبارة عن رسائل جامعية،وهذه الرسائل عبارة عن رسائل دكتوراه، رسائل ماجستير، رسائل ماستر، وتساهم المكتبات الجامعية بشكل كبير في إتاحتها لهذا النوع من المصادر، وهذا ما أكدته لنا المسؤولة عن المستودع الرقمي وذلك من خلال قيام أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية بتنظيم الرسائل الجامعية و فرزها و تصنيفها، ليتم إتاحتها عبر المستودع الرقمي، فهي تساهم في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات من أجل الحفظ الطويل المدى لمصادر المعلومات و زيادة في عدد الاستشهاد المرجعي لدى الباحثين و الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباحثة مروة عبيد بعنوان المكتبات الجامعية الجزائرية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات حيث أكدت أن المكتبات الجامعية الجزائرية أغلبية إنتاجها الذي يتم إتاحته عبر المستودعات الرقمية أو المواقع الإلكترونية للجامعة هو أطروحات جامعية موجهة لجميع المستفيدين وذلك بموجب القرارات والمراسيم الصادرة عن الهيئة الوصية، وتأتي في المرتبة الثانية بنسبة 11%من المصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي المجلات العلمية، حيث يدل نشاط المجلات على نشاط الجامعة، فالمجلات العلمية تساهم في إيصال الأفكار و الأبحاث للقراء بشكل مباشر خاصة و أن بحوثهم تكون قصيرة ولا يمكن نشرها في كتب ،لذلك تدعم جامعة محمد خيضر بسكرة إتاحة هذا النوع من مصادر المعلومات،أما بالنسبة إلى المنشورات العلمية فقد ساهمت بإتاحتها بنسبة 6% من المجموع الكلي لأنواع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي، وهذا ما يدل على أن الجامعة لا تهتم بهذا

النوع من مصادر المعلومات، وفيما يخص بنشر كل من الملتقيات و المداخلات فقد كانت نسبة إتاحتها بالمستودع الرقمي قليلة جدا بنسبة 2% وهذا دليل على عدم قيام الجامعة بملتقيات بشكل دوري مما أدى إلى نقص في عدد المداخلات التي يقوم بها الأساتذة، كما نجد أن الجامعة لا تدعم الوصول إلى الكتب الإلكترونية عبر المستودع حيث نجد منذ نشأة المستودع تم إتاحة كتاب واحد فقط خاص بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أما مقاطع الفيديو فلم يتم إتاحتها أبدا بالرغم من أن المستودع الرقمي يدعم خاصية إتاحة مقاطع الفيديو، فنلاحظ أن أغلبية الإنتاج التي يتم إتاحته عبر المستودع الرقمي عبارة عن رسائل جامعية، فيجب على الجامعة القيام بتحفيز أعضاء هيئة التدريس بنشر أعمالهم على المستودع الرقمي خاصة الكتب الإلكترونية، إضافة إلى هذه الأنواع نجد هناك أنواع أخرى من مصادر المعلومات تمثل بنسبة 17%وهذه الأنواع متعددة لكنها قليلة .

5-4- التوزيع الزمني لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

تتم إتاحة مصادر المعلومات عبر المستودعات الرقمية بصفة منتظمة وفي فترات محددة، وفيما يلي التوزيع الزمني لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

جدول رقم 04:يوضح التوزيع الزمني لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

الفترة الزمنية	العدد	النسبة
2012-2008	205	%2
2014-2013	4619	%45
2016-2015	3941	%39
2018-2017	1403	%14
المجموع	10168	%100

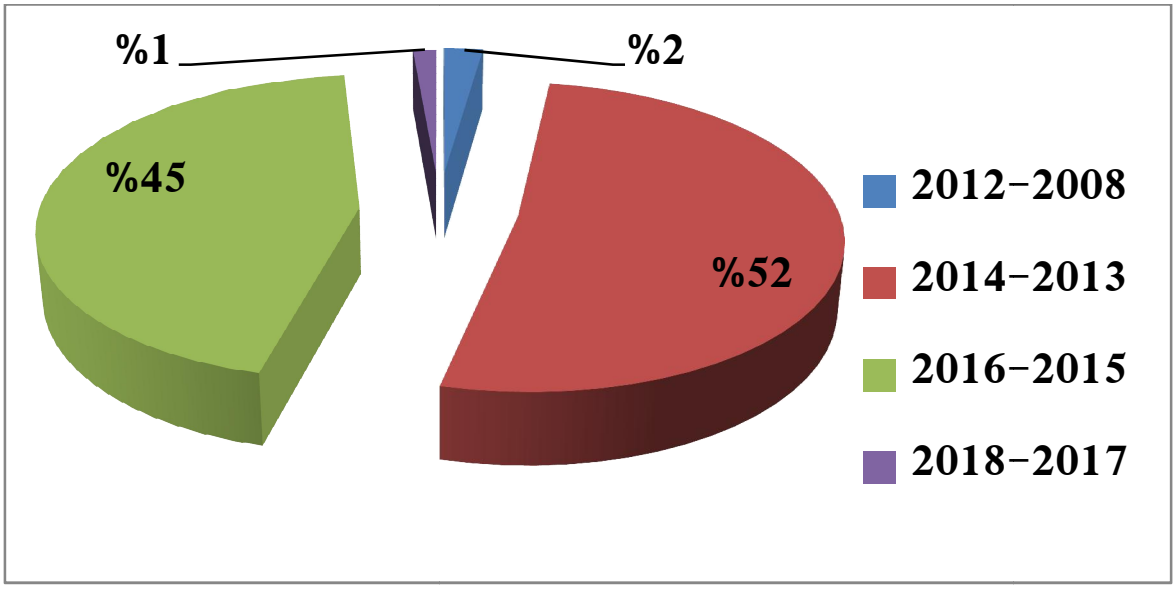

شكل رقم 11:يمثل التوزيع الزمني لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

من خلال الجدول نلاحظ أن جامعة محمد خيضر بسكرة تهتم بشكل كبير بإتاحة مصادر المعلومات ، وتساهم في توصيل المعرفة المعرفة وذلك منذ بداية المستودع سنة 2008 إلى غاية 22-04-2018 حيث نجد نسبة إتاحتها لمصادر المعلومات في الفترة الممتدة من 2008-2012 بنسبة 2%من إجمال الكلي لمصادر المعلومات، وهذا لأن المستودع كان في بداياته الأولى ولم تكن الكليات مهتمة بإتاحة مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي حيث كانت تهتم فقط بالمواقع الإلكترونية التابعة لها أو على موقع الجامعة بشكل عام،وهذا ما تم تأكيده من قبل المسؤولة عن المستودع حيث أكدت أن في الفترة الأولى لبداية المستودع تم نشر ملفات تعريفية للمستودع وبعض من مصادر المعلومات وكانت أغلبيتها رسائل جامعية لكن سرعان ما تزايد عدد مصادر المعلومات لترتفع نسبة إتاحتها إلى 45% وهذا في الفترة الممتدة من 2013-2014 مما يؤكد أن هناك تطور ملحوظا في إعداد ونشر مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي، حيث بدأت

الكليات في هذه الفترة تهتم بإتاحة مصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي بداية بالرسائل الجامعية، كما أصبح أعضاء هيئة التدريس عضو مهم في إتاحة مصادر المعلومات الخاصة بهم، كما أصبحت المقالات و المداخلات عنصر مهم يتم إتاحته بالمستودع، وهذا ما زاد من نشاط و فاعلية الجامعة و إبراز أهميتها بالنشر الحر لتسهيل طرق الوصول إلى المعلومات، كما نجد أنها قامت بنشر مصادر أخرى خاصة بالإنتاج الفكري داخل الجامعة في الفترة مابين 2015-2016 بنسبة 39% وهذا يدل على دعمها الكبير لحركة الوصول الحر وسعيها لتحقيق احتياجات المستفيدين حيث أنها تقوم بالعديد من البحوث العلمية و تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي ومشاركة إنتاجهم عبر المستودع، من أجل إفادة الباحثين و زيادة الاستشهاد المرجعي من خلال البحوث العلمية التي يتم إتاحتها بأنواع مختلفة من الإنتاج الفكري بالمستودع الرقمي، ومازالت الجهود متواصلة لجامعة محمد خيضر حيث نجد أنها قامت بإتاحة رصيد فكرى في الفترة ما بين 2017-إلى 22-04-2018 إلا أن نسبتها كانت قليلة وكانت 14% وهذا راجع إلى أن أغلبية الإنتاج الذي يتم إتاحته عبر المستودع في كل سنة عبارة عن رسائل جامعية وفي هذه الفترة مازالت الجامعة لم تتيح مصادر المعلومات لأنها قيد المراجعة وهذا ما أكدته المسؤولة عن المستودع بأن الفترة التي يتم فيها إستلام الرسائل الجامعية تكون مع نهاية الموسم الجامعي تقريبا أما بالنسبة لمصادر أعضاء التدريس فلهم الحرية في نشر مصادرهم في أي وقت .

5-5-توزيع مصادر المعلومات حسب صيغ الملفات النصية التي يدعمها المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

تعد مصادر المعلومات النصية هي أكثر مصادر المعلومات التي يتم إتاحتها بالمستودعات الرقمية المفتوحة، وفيما يلي نوضح الصيغة التي يدعمها المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

جدول رقم 05: يوضح توزيع مصادر المعلومات حسب صيغ الملفات النصية بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

صيغة مصدر المعلومات	العدد	النسبة
PDF	10168	100
Ms Word	–	–
HTML	–	–
أخرى	–	–
المجموع	10168	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة يدعم بشكل كلي صيغة PDF في إتاحة مصادر المعلومات ،وهذا ما أكدته المسؤولة عن المستودع الرقمي بأنه يتم إتاحة المصادر بصيغة pdf لأن صيغة pdf تلبي متطلبات الوثيقة القانونية، وتعتبر مستند للقراءة فقط، حيث لا يمكن تعديل العمل و إعادة توزيعه فهي تحافظ على حقوق الملكية الفكرية، كما أن صيغة PDF متوافقة مع النظام الأساسي

للمستودع الرقمي وتسمح بمشاركة المستندات بسهولة مع أي شخص داخل أو خارج الجامعة.

5-6-التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

تتنوع لغات مصادر المعلومات التي يقبلها المستودع الرقمي للدولة التابعة لها أو المؤسسة ونوع المستودع و التخصصات التي يغطيها، وفيما يلي نوضح لغات مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

جدول رقم 06: يوضح التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:

لغة مصدر المعلومات	العدد	النسبة
العربية	7054	%69
الفرنسية	1835	%18
الإنجليزية	1279	%13
المجموع	10168	%100

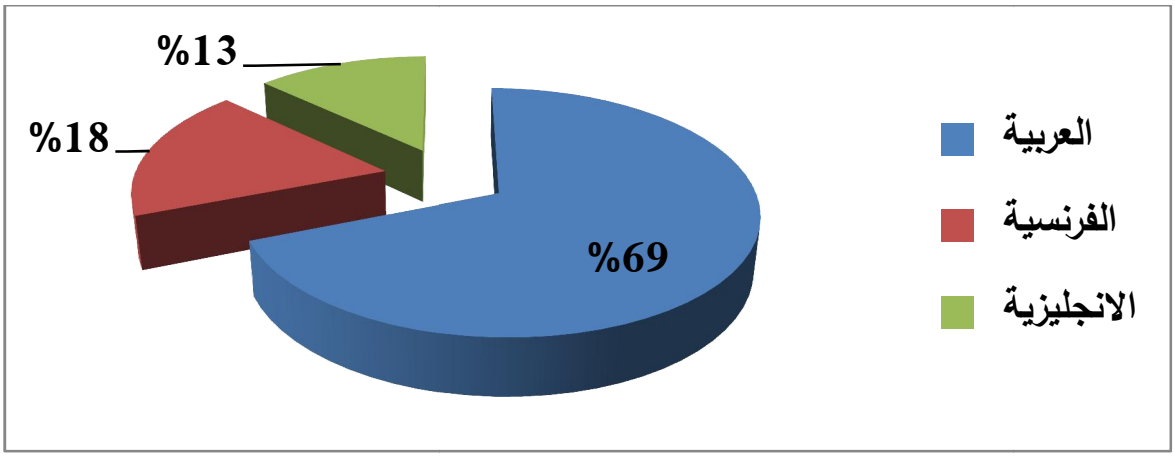

شكل رقم 12: يمثل التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

من خلال الجدول يتضح لنا تنوع في لغات الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث نلاحظ أن نسبة الإنتاج في مصادر المعلومات المتاحة باللغة العربية تمثل 69% من مصادر المعلومات المتاحة وهذا ما تم ملاحظته من خلال تصفح المستودع الرقمي بأن أغلبية الإنتاج الفكري لجامعة محمد خيضر بسكرة المتاح بالمستودع الرقمي باللغة العربية، مما يدل على أن جامعة محمد خيضر بسكرة

تعتمد بشكل كبير في التدريس و إنجاز البحوث العلمية على اللغة العربية وهذا راجع إلى أن أغلبية التخصصات التي تدرس بالجامعة باللغة العربية، وهي اللغة الأساسية التي يتعامل بها الأساتذة مع الطلبة و يعتمدها الطلبة كثيرا في الدراسة و البحث عن المعلومات، كما أن النظام القائم عليه المستودع يدعم بشكل كبير اللغة العربية، وتأتي اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية بنسبة 18% وهذا يدل على أن مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي باللغة العربية قليل نوعا ما، وهذا بسبب عدم دعم الجامعة إلى التخصصات الأجنبية، ولا تقوم بعملية تحفيز الباحثين على التوجه و التعلم في هذا المجال التخصصي، كما أن أعضاء هيئة التدريس تقريبا كل أبحاثهم باللغة العربية، وهذا لعدم التحكم الجيد لهم في اللغة الفرنسية ونجد أن أغلب المصادر التي تمت إتاحتها

باللغة الفرنسية كانت عبارة عن رسائل جامعية خاصة بالتخصصات العلمية، أما بالنسبة للغة الإنجليزية فقد كانت نسبة إتاحة المصادر بالمستودع باللغة الإنجليزية 13% وهذا لعدم الاهتمام بهذه اللغة في جامعة محمد خيضر بسكرة بالرغم من أنها أصبحت اللغة الأم في العالم، ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلبية مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة باللغة العربية

5-7-توزيع مصادر المعلومات حسب الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

هناك العديد من المستودعات الرقمية التي تعطي إمكانية لإتاحة مصادر المعلومات لفئات مختلفة من الباحثين ، وفيما يلي الفئات المسموح لها بالإيداع داخل المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

جدول رقم 07: يوضح توزيع مصادر المعلومات حسب الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفئات	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	3112	%31
طلبة الدكتوراء	258	%2
طلبة الماجستير	5765	%57
طلبة الماستر	261	%2
أخرى	772	%8
المجموع	10168	%100

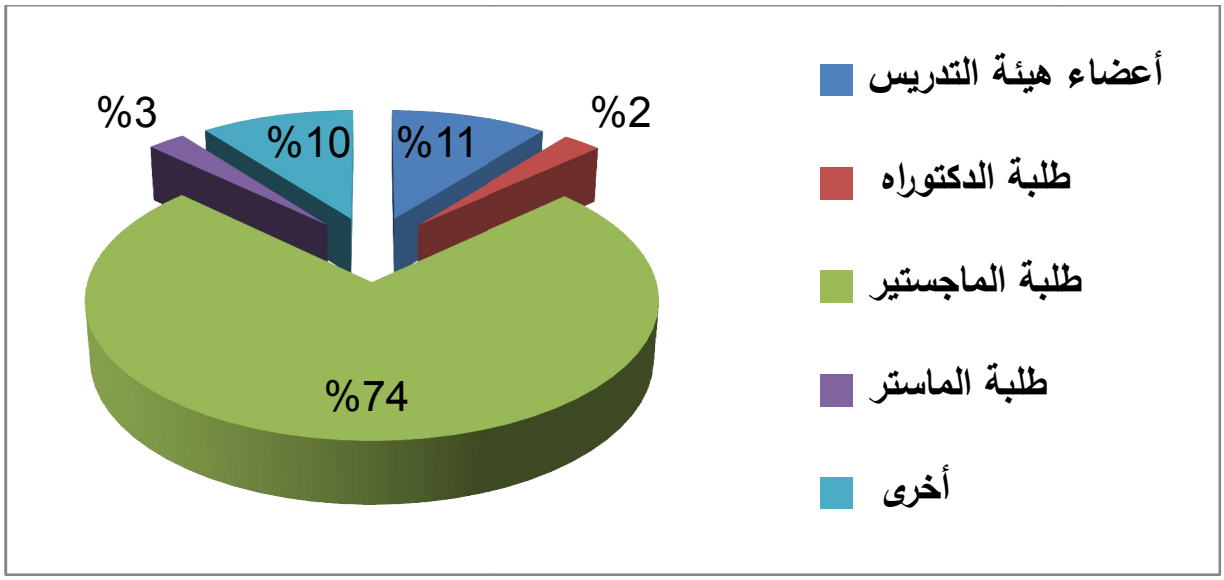

شكل رقم 13: يمثل توزيع مصادر المعلومات حسب الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

تقوم جامعة محمد خيضر بسكرة بإتاحة مصادر المعلومات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه، الماجستير، الماستر، مع الإشارة إلى ضمان حقوق الملكية الفكرية، وإن إيداع العمل لا يعني فقدان ملكية العمل،وهذا ما تم تأكيده من خلال المقابلة مع مسؤولة المستودع الرقمي حيث أكدت أن عند القيام بإتاحة مصادر المعلومات فإنه يتم انساب ذلك المصدر إلى صاحبه حيث نجد أن مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لطلبة الماجستير احتلت المرتبة الأولى من حيث العدد بنسبة 57%، لتليها مباشرة في المرتبة الثانية مصادر المعلومات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بنسبة 31% وهذا يدل على إسهامات أعضاء هيئة التدريس على تشجيع عملية البحث العلمي ودعمهم لحركة الوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي، أما بالنسبة إلى لمصادر المعلومات التي تمت إتاحتها لطلبة الدكتوراه و طلبة الماستر كانت قليلة بنسبة 2% وهذا راجع إلى نقص إتاحتها عبر المستودع الرقمي لأن موقع آخر يتم فيه إتاحة الرسائل الجامعية عبر الكليات، أما بالنسبة لبقية المصادر والتي كانت بنسبة 8% فهي كانت عبارة عن مصادر تمت إتاحتها من طرف الجامعة ولم يتم إنسانها إلى أي فئة.

6- نتائج الدراسة:

على ضوء هذه الدراسة قمنا باستخلاص النتائج التالية

6-1- النتائج العامة:

- التأكد من أن المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات أدى إلى نتائج مهمة خاصة مضاعفة إنتاج البحوث العلمية.
- إزالة الحواجز العلمية و الجغرافية بين الباحثين من خلال الوصول الحر للمعلومات عبر المستودعات الرقمية.
- تعتبر كلية الآداب و اللغات و كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، وكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، هي أكثر الكليات إتاحة لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- تعتبر الرسائل الجامعية من أكثر الأنواع إتاحة عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة .
- المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة يدعم إتاحة أنواع مختلفة من مصادر المعلومات كمقاطع الفيديو ، لكن الجامعة غير مهتمة بهذا النوع من المصادر.
- يتم إتاحة مصادر المعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة في سنة بأنواع مختلفة.
- يتم إتاحة مصادر المعلومات بصيغة PDF فقط بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق مرحلتين(أثناء الإتاحة، بعد الإتاحة) بالرغم من أن المستودع الرقمي يدعم صيغ أخرى من الملفات .
- تتصدر اللغة العربية قائمة لغات مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة أكبر من اللغات الأجنبية الأخرى (الفرنسية، الإنجليزية).
- يدعم المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة معيار ميتاداتا واحد فقط وهو معيار دبلن كور.

- مستودع جامعة محمد خيضر بسكرة هو ملك للعام ويستطيع أي باحث الاستفادة منه و الوصول إليه دون أي قيود.

تسلك جامعة محمد خيضر بسكرة الطريق الذهبي لإنجاح حركة الوصول الحر للمعلومات.

6-2-نتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها سنحاول معرفة مدى تحقق فرضيات الدراسة أو عدمها

- **الفرضية الأولى:** تساهم جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات بإتاحتها لأكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات عبر المستودع حيث تقوم المكتبات الجامعية بتنظيمها وفهرستها قبل إتاحتها .وهي فرضية محققة حيث

اتضح لنا من خلال الدراسة التي قمنا بها بأن جامعة محمد خيضر بسكرة تساهم بشكل كبير في دعمها لحركة الوصول الحر للمعلومات، وهذا من خلال إتاحتها لعدد كبير من مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي، وهذا ما أكدته الدراسة من خلال إحصائها لعدد كبير من مصادر المعلومات والذي تمت إتاحته عبر المستودع الرقمي حيث بلغ العدد الكلي 10168 مصدرا معلوماتيا حيث تقوم الجامعة بتوزيع هذه المصادر حسب الكليات و هذا ما وضحه الجدول رقم 02 كما أنها تقوم بتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على ضرورة وضع إنتاجهم الفكري بالمستودع الرقمي بهدف الاستفادة منها مما يزيد من فاعلية الجامعة في الوصول الحر للمعلومات وهذا ما وضحه الجدول رقم 07 لإتاحة الفئات المصرح لها بالإيداع بالمستودع الرقمي لمصادر المعلومات، والمكتبات الجامعية تلعب دورا مهما في إتاحة مصادر المعلومات حيث تقوم بتنظيم وفهرسة وترتيب مصادر المعلومات وفهرستها وهذا قبل إتاحتها بالمستودع الرقمي وهذه المصادر التي تهتم بها المكتبات الجامعية هي عبارة عن رسائل جامعية تمت

مناقشتها بالكليات وهذا يساهم في رفع القيمة العلمية للمكتبات الجامعية والجامعة في دعمها للوصول الحر للمعلومات.

- **الفرضية الثانية :**

تتيح جامعة محمد خيضر بسكرة أنواع وأشكال مختلفة من مصادر المعلومات الإلكترونية عبر المستودع الرقمي، تساهم بشكل كبير في تطوير عملية البحث العلمي وتسهيل الوصول الحر للمعلومات.وهي فرضية محققة

من خلال نتائج الدراسة يتضح لنا أن جامعة محمد خيضر بسكرة قامة بإتاحة أنواع مختلفة من مصادر المعلومات الإلكترونية عبر المستودع الرقمي في شكل **pdf** و بذلك تكون قد خطت خطوة متقدمة في ميدان البحث و النشر العلمي خاصة فيما يتعلق بالرسائل الجامعية والتي نوقشت بجميع كليات الجامعة و التي كانت نسبة إتاحتها بالمستودع 62٪ وهذا ما وضحه الجدول رقم 03 وهذه الأنواع تتيح الفرصة أمام جميع الباحثين للتواصل العلمي والبحثي والاستفادة من البحوث إضافة إلى إتاحتها للملتقيات، المداخلات، كتب، مجلات علمية، مما يساهم في زيادة فعاليتها داخل الجامعة ودعمها للوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي.

- **الفرضية الثالثة:** يوجد العديد من التحديات والمعيقات التي تواجه جامعة محمد خيضر بسكرة ، في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية على المستودع الرقمي للجامعة. وهي فرضية محققة، حيث تمثلت الصعوبات التي تواجه المستودع فغي إتاحة مصادر المعلومات في قلة عدد القوى البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمستودع، مما يؤدي إلى تأخير وعدم إتاحة مصادر المعلومات بالوقت المناسب للباحثين، إضافة إلى ذلك قصور في المعرفة الفنية بخدمات و معايير التكشيف لمصادر الوصول الحر وهذا لغياب أخصائي المعلومات في إدارة المستودع حيث أن أغلبية العمال ذات تخصصات مختلفة و بذلك ليس لديهم خبرة كافية بالعمليات التي يقوم بها أخصائي المعلومات. كما أن في بعض الأحيان تكون المصادر التي يتم توجيهها من

طرف المكتبات والمتمثلة في الرسائل الجامعية إلى إدارة المستودع بهدف إيداعها في المستودع الرقمي غير منظمة وبالتالي يتم تأجيل إتاحتها حتى يتم تنظيمها. يمكن تجاوز هذه الصعوبات من خلال الاستعانة بأخصائي المعلومات من أجل القيام بالعمليات الفنية اللازمة لمصادر المعلومات وأن تأخذ المكتبات الجامعية الحرية في إتاحتها للرسائل الجامعية عبر المستودع الرقمي دون جلب الرصيد الوثائقي إلى إدارة المستودع بالجامعة.

7- اقتراحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم مجموعة من الاقتراحات التي قد تساهم في دعم فاعلية مصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

- ضرورة عقد ندوات وورشات عمل، للتعريف بالوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- إصدار نشرات تعريفية بحركة الوصول الحر للمعلومات وآلياتها عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- تحفيز الباحثين من خلال نشر أعمالهم البحثية عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- تخصيص أيام دراسية للتوعية بحركة الوصول الحر لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- تنظيم مشروعات توعية بالوصول الحر للمعلومات عبر المستودع داخل المكتبة.
- دعوة إدارة الجامعة لإعداد العديد من الحوافز المادية و المعنوية للمكتبيين و أعضاء هيئة التدريس و الباحثين، للإسهام في إتاحة مصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي لصناعة بيئة فكرية إلكترونية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

- تكثيف برامج التدريب في مجال علم المكتبات بحيث تواكب آخر مستجدات البيئة الإلكترونية ، ليكون أخصائي المعلومات عنصر فعال في إدارة مستودع جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الاهتمام بأنشطة الترويج و الدعاية لاستخدام مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- نشر ثقافة المستودعات الرقمية والنشر الإلكتروني لمصادر المعلومات، ومدى فائدته بين أعضاء هيئة التدريس و الباحثين، والطلاب وتوعيتهم بأهمية الوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي.
- إقناع أعضاء هيئة التدريس على إتاحة أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات الخاصة بهم.
- السعي لزيادة الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، من خلال النشرات الإخبارية في الموقع الإلكتروني للجامعة أو عبر مواقع الكليات ، لتوجيه الباحثين نحو المستودع الرقمي .
- ضرورة قيام المكتبات بدور الناشر الرقمي للإنتاج العلمي عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.
- إتاحة مصادر المعلومات بصيغ مختلفة وعدم الاعتماد على صيغة PDF فقط.
- إدراج المكتبي و أخصائي المعلومات في عملية فهرسة مصادر المعلومات عند إتاحتها عبر المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

- الاعتماد على لغات الترميز العالمية لضمان تسهيل و استيراد الكيانات الرقمية.
- إدراج أنواع أخرى من مصادر المعلومات داخل المستودع الرقمي خاصة الكتب الإلكترونية.
- خلق سياسة مضبوطة تحث الباحثين على أرشفة أعمالهم العلمية في المستودع.
- حث المكتبات على ضرورة المساهمة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات.

خاتمة

يعتبر الوصول الحر للمعلومات من المبادئ التي ظل المجتمع الأكاديمي ينادي بها لتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي، وتبادل الأفكار و إتاحة نتائج البحوث العلمية، وتهيئة الظروف التي من شأنها أن تساهم في التقدم العلمي، ولكون الجامعة أحد أبرز مؤسسات إنتاج المعلومات ونشرها وحفظها، خاصة بعد تحولها من النشر التقليدي إلى الإلكتروني عن طريق بناء مستودع رقمي لإثراء المحتوى العلمي الأكاديمي، وإتاحته دون قيود للمستفيدين .

وبناءا على ذلك جاءت دراستنا لمعرفة دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات، فهي مجبرة على المساهمة في إتاحة إنتاجها الفكري، خاصة وأن المكتبات الجامعية لها أهمية كبرى في الوصول الحر للمعلومات، من خلال دعمها في بناء المستودع الرقمي والعمل على جلب خدمات و أشكال جديدة من الدعم للمستفيدين، من أجل تحقيق الأفضل للبحث العلمي عامة والمجتمع الأكاديمي خاصة، وتبادل المعارف والخبرات بين الباحثين وتشجيعهم على نشر إنتاجهم الفكري والانخراط في حركة الوصول الحر للمعلومات عبر المستودع الرقمي المؤسساتي .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية

قواميس ومعاجم

1. ياسر، يوسف عبد المعطي. معجم علم المكتبات والمعلومات . تريستا للنشر : مجلة النشر العلمي، 2008

كتب:

2. أبو المجد رضوان، عبد الرحمان . التعليم الجامعي الخاص : الواقع وتحديات المستقبل . القاهرة : عالم الكتب، د.س.

3. أبو النصر،مدحت. إدارة الأنشطة و الخدمات الطلابية. القاهرة : دار الفجر، 2009.

4. بيث، مارك. ترجمة . نارمين أبو بكر الويشي .مراجعة محمد فتحي عبد الهادي المصادر الالكترونية : سبل الوصول إليها وقضاياها .القاهرة : المركز القومي للترجمة،2008 .

5. الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان : دار حامد، 2009.

6. جابر،عكاشة منال . المكتبات الرقمية :الخصائص – الوظائف – النماذج . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015.

7. حسن حلاق، سارة. المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية . بيروت: دار النهضة العربية، 2016.

8. خطاب، السعيد مبروك . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي . عمان :الوراق، 2014. ص65.

9. خيرت الكيلاني،عزت. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة . عمان : دار غيداء ،2014

10. الدباس ،رياحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية .عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012 .

11. ديليو،فضيل ،الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري . إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية . الجزائر : منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 2001.

12. راضي، محمد فخري . البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية. عمان : دار امجد للنشرو التوزيع، 2016

13. رمضان محمد حسين، إيمان . الوصول الحر للمعرفة في القرن 21: مبادرات و خطط المكتبات الجامعية .القاهرة : دار الجوهرة للنشر و التوزيع، 2016 .

14.روج، كنج. . ترجمة: فهد بن السلطان .**الجامعة في عصر العولمة** . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2007 .

15. الزاحي ،سمية . مكانة المكتبة الجامعية في سياسة التعليم العالي في الجزائر .القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، 2016 .

16. سامح زينهم، عبد الجواد. المستودعات الرقمية :إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ. السعودية: دار الكتاب الحديث،2015

17. سامح زينهم، عبد الجواد. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية :دليل المكتبات و الجامعات والباحثين والناشرين. السعودية:شركة ناس 2014.

18. سلطي عريفج، سامح.الجامعة والبحث العلمي. عمان: دارالفكر، 2001.

19. سوان ،ألما. ترجمة. سليمان بن سالم الشهري، عبد الرحمان فراج. تطوير و تعزيز الوصول الحر : مبادئ توجيهية للسياسات. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 2017.

20. عبد الرؤوف عامر،طارق .الجامعة وخدمة المجتمع : توجهات عالمية . القاهرة :مؤسسة طيبة، 2012.

21. عبد المعطي ،احمد حسين .الجامعات الافتراضية والبحثية : صيغ إستشرافية لتطوير التعليم الجامعي .القاهرة : السحاب، 2015

22. عبد الهادي، محمد فتحي، أسامة السيد محمود، فائقة محمد على حسن .مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة . القاهرة : المكتبةالأكاديمية،2000.

23. على محمد، وائل رفعت . نظم وتطوير خدمات المكتبات الحديثة. الإسكندرية : دارالوفاء، 2014

24. عليان، ربحي مصطفى . المكتبات الالكترونيةو المكتبات الرقمية .عمان :دار صفاء، 2016 .

25. عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات .عمان: دار صفاء،2011.

26. عليان، ربحي مصطفى، حسن احمد المومني . أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي . عمان :عالم الكتب الحديث،2009 .

27. عوض النوايسة، غالب. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار صفاء، 2011 ،.

28. غريب صقر،عبد العزيز. الجامعة و السلطة: دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة و السلطة. القاهرة: دار العالمية.2005.

29. قطر ،محمود . الإدارة الّإستراتيجية للمكتبات الجامعية .القاهرة : دار العلوم، 2011.

30. قنديلجي، عامر إبراهيم .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية : أسسه أساليبه ،مفاهيمه،أدواته.عمان: دار المسيرة

31. قنديلجي، عامر إبراهيم .المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت :عمان، دار المسيرة، 2010، .

32. قنديلجي، عامر إبراهيم، ربحي مصفى عليان، إيمان فاضل السامرائي . مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .عمان: دار اليازوري، 2009. .

33. كامل شاهين ،شريف. الجامعات العربية بين مطالب الهوية وطموحات الترتيب العالي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،2013.

34. لحام، مصطفى على. مدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات: عمان، الأكاديميون،2016،.

35. مبروكي ،إبراهيم سعيد. إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة . الاسكندرية : دار الوفاء، 201 .

36. محمد البرعي، وفاء . دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2002 .

37. محمد السعودي ،رمضان محمد .الإدارة الجامعية بين رصد الواقع والرؤى المستقبلية .الإسكندرية : دار المعرفة الدامعية، 2014.

38. محمد عطية خميس، أسامة. الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت: المفهوم– البرمجيات– البناء– الإيداع الرقمي.القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، 2013.

39. محمد موسى،أحمد . الشباب بين التهميش والتشخيص : رؤية إنسانية . المنصورة : المكتبة العصرية،2009. ص 124.

40. مختار إسماعيل، وائل .مصادر المعلومات .عمان:دار المسيرة، 2010.

41. المدادحة ،أحمد نافع، حسن محمود مطلق .المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان: مكتبة المجمع العربي للنشرو التوزيع، 2014،.

42. المدادحة، أحمد نافع . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات .طرابلس : دار الرواد،دس . ص 42 .

43. مفتاح، محمد دياب . اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات . عمان :دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015.

44. ناجي، صلاح . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات،2016.

45. هاني ،محمد .خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات .دسوق :دار العلم،2014.

46. همشري، عمر احمد . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار صفاء، 2008.

47. وجيه حمدي، أمل .المصادر الإلكترونية للمعلومات : الإختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات . القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2007.

مقالات الدوريات

48. أحمد فرج، حنان . المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الانترنت . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18،ع2،رجب –ذو الحجة 1433هـ،ماي–نوفمبر 2012.

49. إسماعيل متولي، ناريمان. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة الملك فهد الوطنية، مج 18،ع6،رجب –ذو الحجة 1433هـ،مي– نوفمبر 2012.

50. السيد محمود، اسامة . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات : كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة . مجلد 21. العدد 41 .القاهرة : المكتبة الأكاديمية،2014 .

51. الشوابكة ،يونس. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت في الرسائل والأطروحات التربوية : دراسة تحليلية للاستشهاد المرجعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية : مجلد 6،عدد 4 ،2014

52. عباس، ثناءليو. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال الإعلام : دراسة تحليلية للاستشهاد المرجعية بمصادر الانترنت في الرسائل والاطاريح الجامعية . مجلة الأستاذ،العدد 209 المجلد الثاني ،الجامعة المستنصرية.2014.

53. عودة، سعاد. اتجاه الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات . مجلة جامعة دمشق . مج 29 ،ع 3+4 ، 2013 .

54. فراج، عبد الرحمان فراج . الوصول الحر للمعلومات :طريق المستقبل في الأرشفة و النشر العلمي. مجلة الملك فهد الوطنية . مج 16،ع1 ،ديسمبر 2009.

55. كرثيو، إبراهيم . المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام وادوار جديدة . مجلة | RISTمج19 .ع 1،الجزائر: جامعة قسنطينة،2011 .

56. منشورات مخبر: المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. الجامعة الجزائرية والتحديات الراهنة.العدد.

أعمال الملتقيات

57. ابن خياط، نزهة . الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية : المفاهيم والإشكاليات وانعكاساتها على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبيين و مهنيي المعلومات في العالم العربي . المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نحو لمهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل . جدة، 17-29 نوفمبر 2007.

58. بن منصور المفصلية ،بدرية بنت السعيد. دور المصادر الالكترونية المتاحة عبر المواقع الالكترونية للمكتبات العامة في زمن تقنيات المعلومات والاتصلات في خدمة المجتمع. المؤتمر الرابع والعشرين لاتحاد العربي وللمكتبات والمعلومات .علم المكتبات والمعلومات :جامعة السلطان قابوس.

59. بوعزة، عبد المجيد صالح، وحيد طاهر قدوره . اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خل النظام الوصول الحر لبعض الفوائد التي يمكن ان تجنيها المكتبات منها . المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات، فرع الخليج العربي : المنامة، 3-5 -4- 2007 .ص 4.

60. الجامعات العربية تحديات العصر و الآفاق المستقبلية . بحوث وأوراق عمل مؤتمر الجامعات العربية التحديات والآفاق المستقبلية، القاهرة: المملكة العربية للتنمية الإدارية،2008.

61. رمضان محمد حسين، إيمان . واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية : جامعة القاهرة نموذجا . المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2013.

62. السناني، بن حمد بن مسعود . استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر و الأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت . المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المغرب: الدار البيضاء، 9-11 ديسمبر 2010.

63. عبد الهادي، محمد فتحي . النفاذ إلى المعلومة العلمية والتقنية على الأنترنت . المؤتمر 18 للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات العربية السعودية "مهنة المكتبات وتحديات المستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية"،جدة.17-20 نوفمبر 2007.

64. محمد على احمد حسن، أميرة . نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع .المؤتمر السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية ،جامعة البحرين.

رسائل جامعية

65. عبيدة ،مروة .المكتبات الجامعية الجزائرية و دورها في دعم الوصول الحر للمعلومات :دراسة إستكشافية ،مذكرة ماستر، تخصص تكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية ،جامعة

66. أحمد ،فاطمة محمود النور. الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية بالمكتبات الجامعية : دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم . بحث لنيل البكالوريوس: علوم المعلومات والمكتبات . جامعة الخرطوم،2012.

67. إسماعيل ،راجعي. الإفادة من المصادر الالكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الاستخدام : دراسة ميدانية بكلية العلوم الدقيقة. رسالة ماجستير: 2012 تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

68. بلعباس ،عبد الحميد، إتاحة وإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لإستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدرسات العليا بالمكتبة الجامعية . رسالة ماجستير : قسم علم مكتبات : جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

69. بن علال، كريمة . مساهمة لانجاز نموذج أرشيف مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني أرشيف الغ. ماجستير . علم المكتبات والتوثيق . جامعة الجزائر. 2007.

70. بوهريرة، أبو الفتوح. قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية. مذكرة دكتوراء: علوم اجتماعية، جامعة بسكرة،2015.

71. حايد، زكية ،شارف فتيحة. اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو حركة الوصول الحر بين النشر والاستخدام. رسالة ماجستير:علم المكتبات والتوثيق، جامعة خميس مليانة،2017..

72. حمداوي، عمر. دور الثقافة التنظيمية في جودة التعليم العالي: دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة دكتوراء:علم اجتماع:جامعة الجزائر،2014.

73. دحماني، بلال . إستخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية في إنتاجهم العلمي . رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2012. .

74. فروخي ،لويزة. دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين العلمي بالجامعة الجزائرية .رسالة ماجستير:علم المكتبات والتوثيق،جامعة الجزائر،2011.

75. كرثيو، إبراهيم. المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات :مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات .رسالة ماستر: علم المكتبات والمعلومات :جامعة قسنطينة ،2010.

الويبوغرافيا

76. باكير،عايدة . تطور دور الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية ولاتجاهات العالمية الحديثة . [على الخط]. تمت الزيارة [20-01-2018].متاح على :

http://colleges.jazanu.edu.sa

77. بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية .Cybrarians Journal. [على الخط] ع40 ،ديسمبر 2015 . تمت الزيارة (2018/01/22)متاح على

http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

78. بهلول،أمنة . الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية . Revue RIST, Vol.21, N°01 2014 .[على الخط]. تمت الزيارة [22-01- 2018]متاح على

http://www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf

79. ثناء، فرحات .تجمعات المصادر الإلكترونية :دراسة ميدانية على تجمع المكتبات الجامعية المصرية.- cybrarians journal .- ع 18 (مارس 2009) . - 2018/01/27. - متاح على.

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=762:tfarahat&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

80. رمضان ،إيمان. تراخيص المصادر الإلكترونية ودورها في دعم حرية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى.- Cybrarians Journal.- ع 42،يونيو 2016 .- تاريخ الاطلاع[2018/01/27] . متاح على

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=739:eramadan&catid=290:studies&Itemid=105

81. عبد الله جبال، يحيى آدم. مصادر المعلومات الالكترونية: اختيارها و تنظيمها وإتاحتها في المكتبات: دراسة حالة مكتبة المعهد العالي لعلوم الزكاة .قسم المكتبات والمعلومات، جامعة النيلين .[على الخط].تمت الزيارة.[27-01-2018]متاح على :

https://drive.google.com/file/d/0B5Ni9AKOOsEUalpmMTZoMjRtajg/edit?pli=1

82. عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة . **Cybrarians Journal**. [على الخط] . ع 27، ديسمبر 2011 . تمت الزيارة (2018/01/25) متوفر على

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

83. الشوابكة ،أحمد يونس، عبد المجيد صالح بوعزة . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر إلى المعلومات العلمية .جامعة السلطان قابوس.....

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=528:2011-08-22-03-22&catid=120:2009-05-19-11-31-27&Itemid=74

84. فلوسي ،مسعودي . وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها . [على الخط].تمت الزيارة [25 -02 -2018]متاح على

http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:_cUZDR15qToJ:facsciencesislamiquesar.univbatna.dz/images/20162017/17oct2016/17oct2016.pdf+&cd=1&hl=fr&ct=clnk&gl=dz

85. محمد ،مها أحمد إبراهيم . الوصول الحر للمعلومات :المفهوم ،الأهمية ،المبادرات . Cybrarians Journal. [على الخط] ع 22،يونيو 2010. تمت الزيارة يوم [2018 /01/22] متاح

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

باللغة الأجنبية

86. Bailey, C. J. W. (2005-2007). The Open Access Bibliography: Liberating Scholarly Literature with E-Prints and Open Access Journals. C. J. W. Bailey. 2007. Retrieved from : http://digital-scholarship.org/oab/oab.htm (visited 29/03/2018

87. P01 (2/7/06: ?preprint jr what is Open Access.charles w-Bailey

88. Giarlo , J michal. The impact of open acczss on accadimic libraries.university if new jersey . 2006.p 9-11. Consulté(24-01-2018).dispnible sur.

89. Johnson, R. K. (2002). Institutional Repositories Partnering with Faculty to Enhance Scholarly

90. Communication.D-Lib Magazine 8(11). Retrieved from : http://www.dlib.org/dlib/november02/johnson/11johnson.html (visited 29/03/2018(

91. . Kamila ,Kanchan. (2009), Institutional Repository Projects in India. 7th International CALIBER.Retrieved from: http://www.inflibnet.ac.in/caliber2009/CaliberPDF/17.pdf (visited 29/03/2018

92. Rsp.(2011)."Benefits". The Repositories Support Project, JISC ,uk. Retrieved from: http://www.rsp.ac.uk/start/before-you-start/benefits/ (visited 10/06/2011(

92. Singh ,j. Open access: T Open access: To be or not to be? o be or not to be ?, Indian J Pharmacol | June 2005 | Vol 37 | Issue 3 | 139-140-(24-01-2019-8)

93. Super petet: open access :https://legacy .earlham.edu /~peters/fos/timeline.htm 2018-01-24

ملاحق

أسئلة المقابلة مع مسئولة عن المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

1. ما هو تاريخ بداية المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
2. ما هي أهداف المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
3. ما هي عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
4. ما هي أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم إتاحتها بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
5. كيف يتم إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية على المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
6. ما هي صيغ الملفات التي يدعمها المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
7. من هم القائمون تسيير مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
8. ما هي المعايير المستخدمة في بناء و إدارة مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
9. كيف يتم تصنيف مصادر المعلومات الإلكترونية بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
10. ما هي وسائل الدعاية و الترويج لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
11. هل يدعم المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة حقوق الملكية الفكرية ؟
12. ما هو دور المكتبات الجامعية في المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟

13. ما هي الصعوبات التي تواجه المستودع الرقمي في إتاحة مصادر المعلومان ؟ وكيف يتم تجاوزها ؟

14. ما هو دور أخصائي المعلومات في المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟

15. ما هي اقتراحاتك المستقبلية للمستودع الرقمي لتسهيل إتاحة المصادر الإلكترونية من أجل الوصول الحر للمعلومات؟ .

ملخص:

تلعب الجامعة دورا مهما في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات، خاصة و أنها تعتبر عنصر فعال في عملية الاتصال العلمي وإنتاج المعرفة، في ظل التطورات التكنولوجية، خاصة في مجال إتاحة المعلومات للمجتمع الأكاديمي، وذلك عبر المستودع الرقمي، والذي يعتبر كآلية للنشر الحر ويتخذها دعاة الوصول الحر كأداة ترويجية والتي يهدفون من خلالها إلى زيادة فرص الوصول للمنشورات الرقمية.

وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الجامعة في الوصول الحر للمعلومات ، من خلال تحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل، وقد تم استخدام أدوات لجمع البيانات وهي استمارة تحليلية، وهي عبارة عن قائمة مراجعة لتحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ، كذلك أداة الملاحظة و المقابلة .

ولقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وخمسة فصول ،الفصل الأول عبارة عن فصل منهجي، الفصل الثاني بعنوان الجامعة و الوصول الحر للمعلومات، الفصل الثالث جاء بعنوان المستودعات الرقمية للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، والفصل الرابع جاء بعنوان إسهامات المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات عبر المستودعات الرقمية، أما بالنسبة للفصل الخامس كان عبارة عن الدراسة الميدانية والذي كان بعنوان تحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن جامعة محمد خيضر بسكرة تساهم في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات من خلال إتاحتها لأنواع مختلفة من مصادر المعلومات عبر المستودع الرقمي وذلك بلغات مختلفة، و المكتبات الجامعية تقوم بدور مهم في ذلك من خلال تنظيمها وفهرستها لمصادر المعلومات قبل إتاحتها عبر المستودع.

الكلمات المفتاحية: الوصول الحر، المستودعات الرقمية، الجامعة، المكتبات الجامعية.

Résumé

Cette étude a pour objet de fair connaitre le rõle de l 'université dans l'acces libre à l'information à travers l'analyse des sources d'information au niveau de l'entrepot numérique de l'université et analytique. Les outils utilisés pour collecter les information sont l'analyse de la liste des sourees d'infomation ,l'observation et l' interview.

La recherche a été fait selon cinq chapitre.Le premier a explicité la méthodologie. Le deuxiéme a été réservé à l' université et l'acces libre à l'informtion. Le troixieme a été consacré aux entrepots numériques pour acceder aux sources d'information. Le quatrieme a contenu les contribution des bibliothéques dans l'acces libre à l'information à travers les entrepots numériques .Quant au dernier chapiter,il a présenté les résultats de l'analyse des sources d'informations disponibles au niveau de l'entrepot numérique de l'université Mohamed Khider.

L' étude a aboute à un ensemble de résultats dont le plus important est que luniversité contribue à soutemnir le libre acces à l' information en la rendant accessible via différents types de sources et en différents langues des sour

Les bibliothéques universitaire jouent un role important en organisant et en indexant les sources d'information avant de les rendre disponibles via l'entrepot numérique.

Mots clés:

Accés libre – Entrepots numérique – Université – bibliothéques universitaires